

جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

رسالة ماجستير بعنوان

العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن الكريم والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة- عمان

The Relationship Between the Learner's commitment to the Ethics of teaching of the Holy Quran and the Achievement level in Islamic Education Textbooks from their Teachers' Perspectives in Amman the Capital Governorate

إعداد الطالب

فراس عبد الستار جبير

الرقم الجامعي

1321401007

إشراف الأستاذ الدكتور

إبراهيم أحمد الزعبي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الثاني **2015**

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ

فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ

ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾

سورة النحل، الآية: ٩٨

تفويض

أنا، **فراس عبد الستار جبير**، أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص، عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

إقرار

أنا الطالب: فراس عبد الستار جبير   الرقم الجامعي: 1321401007

مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها   المعهد العالي للدراسات الإسلامية

أقر بأنَّني قد التزمتُ بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمتُ شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن الكريم والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أقر بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسًا على ما تقدم، فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:. . . . . التاريخ: /   / 2015م

قرار لجنة المناقشة

العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن الكريم والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان

The Relationship Between the Leirner's commitment to the Ethics of teaching of the Holy Quran and the Achievement level in Islamic Education Textbooks from their Teachers' Perspectives in Amman the Capital Governorate

إعداد الطالب

فراس عبد الستار جبير

الرقم الجامعي

1321401007

بإشراف الأستاذ الدكتور

إبراهيم أحمد الزعبي

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي	(مشرفًا ورئيسًا)	
الدكتور ماهر شفيق الهواملة	(عضواً)	
الدكتور عماد عبد الكريم الخصاونة	(عضواً)	
الدكتور علي محمد جبران	(عضواً خارجياً)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: 2015/ 5/ 6

د

الإهـــــداء

أهدي رسالتي هذه إلى :

إلى . . . . المعلم، والمربي الأول صاحب الوجه الأنور والجبين الأزهر محمد (ﷺ) الذي أمر بطلب العلم والتعلم .

إلى . . . . روح كل شهيد روى بدمه الطاهر تراب أرض العراق عامة، وتراب محافظتنا العزيزة الأنبار خاصة .

إلى . . . . نبع الحنان الصافي، إلى من علمتني وربتني، وكانت سبباً في نجاحي وتفوقي، أمي الغالية حفظها الله، وإلى أبي الغالي حفظه الله وأطال عمره فهو سندي في هذه الدنيا .

إلى . . . . زوجي الحبيبة والغالية .

إلى . . . . فلذات كبدي أبنائي، احمد – . . . . . وديمه . . . . وسفانة الأعزاء .

إلى . . . . أخي وأخواتي الذين أحبوني وساعدوني وغمروني بالدعاء .

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد للهِ عزّوجّل الذي وفقني لهذا، واتقدّمُ بالشكرِ والعرفانِ للبلد الشقيق الأردن ملكاً وشعباً وأرضاً، الذين فتحوا لنا قلوبهُم قبلَ بيوتهِم، وأتقدّمُ بالشكر الجزيل للعاملين في جامعة آل البيت رئيساً وكادراً، لما قدّموه لنا من جهدٍ قلّ نظيره في شتّى المجالاتِ، وأتقدّمُ بالشكر الجزيل للعاملين في المعهد العالي للدراسات الاسلامية، هذا المعهد الذي وجدتُ فيه أُناساً يستحقون أن يكونوا نبراساً يحتذى به في نُبل الأخلاقِ وفي الثروة العلمية التي يمتلكونها، والذين يمثلِ أخلاقهِم ينتشرُ الإسلام في أصقاع المعمورة، وأخُصُ بالذكرِ كلاً من الأستاذ الدكتور الفاضل إبراهيم أحمد الزُعبي، الذي تُشرفت أن يكون مشرفاً على رسالتي، وأتقدّمُ بالشكر الجزيل للجنة المُناقشة، المتمثلة بالدكتور ماهر الهواملة، والدكتور عماد عبد الكريم الخصاونة، والدكتور علي محمد جبران، وأتقدّمُ بالشكرِ والعرفان للعاملين في وزارة التربية الاردنية لما أبدته من مُساعدة، وأتقدمُ بالشكر للعاملين في وزارة التربية العراقية هذه الوزارة الجبارة برجالاتها، واتقدّمُ بالشكرِ والعرفانِ لبلدي الحبيب العراق والذي لم أجعله في آخر المشكورين لنسيانٍ مني إنما أردتُ أن أختم الشكر به ليكون مسك الختام .

الباحث
فراس عبد الستار جبير العبيدي

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن الكريم والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة- عمان

إعداد

فراس عبد الستار جبير العبيدي

إشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي

الملخص

هدفت هذه الدِّراسة التعرف إلى "العلاقة بين التزام المتعلم بـآداب تعلـم القرآنـالكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم بمحافظـة العاصـمة- عمان"، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والتي بلغت (96) معلماً ومعلمة من مجتمـع الدراسة، وتم اختيار عينة من الطلبة بالطريقة العشوائية الطبقية، ونظراً لطبيعة الدِّراسة جـرى استخدام المنهج الوصفي المسحي حيث قام الباحث إعداد استبانة، تم التحقق من صدقها وثباتها، ولتحقيق أهداف الدِّراسة جرى إعداد اختبار تحصيلي للطلبة، وأظهرت النتائج ما يلي:

- مستوى التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم كان مرتفعاً.
- هناك علاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم تبعاً للمتغيرات الديمغرافية، وفي ضوء ذلك أوصت الدِّراسة بتنمية اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الفعاليات التربوية الخاصة بآداب تعلم القرآنالكريم خارج الغرفة الصفية، من خلال المشاركة في دورات تعلم القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: مستوى الالتزام، آداب تعلم القرآنالكريم، المستوى التحصيلي.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً تبياناً لكل شي وهدى ورحمة للعالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين معلم الناس الخير وعلى آله الإطهار، وأصحابه الأبرار، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

تأثرت التربية بالتقدم العلمي والثورات التكنولوجية المتلاحقة، وظهر العديد من المواد التعليمية الحديثة والطرائق والأساليب المختلفة، وهذا تطلب إجراء تحديث لأساليبها في إيصال المعلومات والمفاهيم والخبرات لمواكبة هذه التطورات في مختلف مجالات الحياة اليومية.

فالتربية منهج حياة يرسم أهدافها وآفاقها ومتطلباتها وإدارة حياة الإنسان في تكيفه مع نفسه أو مجتمعه أو ما يحيط به ليتجاوز بها كل العقبات والتحديات والمسافات التي يمكن أن تواجهه، فالمنهج هو الطريق لإنارة درب المتعلم وتنمية أفكاره ليعيش حياة ينعم بها بالسعادة والاطمئنان في كل زمان ومكان. ولقد ازداد الاهتمام بالمنهج المدرسي كثيراً في العقود الماضية بعد التطورات العلمية التكنولوجية، وبعد إجراء البحوث والدراسات العديدة في ميدان التربية وعلم النفس، وقد أخذت هذه التطورات وقتاً طويلاً وكافياً نسبياً في المجالات المطروحة والتحسينات على المنهج المدرسي، وإن المنهاج التربوي كنظام يعد نظاماً فرعياً من التربية كنظام تربوي عام، ويعد المنهاج أداة التربية لتحقيق أهدافها، وعليه فإن المنهج يعتمد على التربية (الخوالدة وعيد، 2003).

وقد أشار السويدي والخليلي (1997) إلى عدم وجود اتفاق على تعريف المنهاج، فالبعض يعرف المنهاج بأنه مادة دراسية يتم تعليمها، في حين يتسع أفق البعض في تعريف المنهاج إلى كونه مجموعة من الخبرات التي يتعرض لها التلميذ في المدرسة.

ومع بداية ظهور علم المناهج كحقل دراسي مستقل ظهر مفهومان للمنهج، واتفق الدارسون والمربون على تسمية الأول بالمفهوم التقليدي للمنهج والذي يشير إلى مجموعة المواد

الدراسية وما تتضمنه من موضوعات يدرسها التلاميذ على صورة مقررات دراسية، فكان يركز على المعلومات حتى أصبحت هدفا في حد ذاتها وأصبحت العملية التعليمية مرتبطة بهذه المعلومات ارتباطا وثيقا والذي يشير إلى أهمية المعرفة، ونقلها عبر الأجيال، والتركيز على عقول الطلاب فقط، والمفهوم الثاني تم تسميته بالمفهوم الحديث ويشير إلى مجموعة الخبرات المربية وشمول التربية لجميع جوانب النمو البشري (مرعي والحيلة، 2001 وسعادة وإبراهيم، 2004).

وبعد أن بينت التطبيقات العملية والواقعية عجز المنهاج التقليدي عن مجارات التقدم والتطور في الحياة الاجتماعية، ثم ظهور الدراسات التربوية التي قدمت عديداً من الحقائق حول العقل الإنساني، أسهمت باتساع النظرة للمنهاج وحددت له صفات جديدة، وصار ينظر إلى المنهج بأنه أكثر من كونه قائمة من الموضوعات أو المقررات التي تقدمها المدرسة ليدرسها التلاميذ وفق ترتيب وتسلسل زمني معين، ويطلب من التلميذ معرفة حقائقها وتحصيل ما تشتمل عليه من مفاهيم وحقائق وتعميمات دون اعتبار يذكر للمتعلم واستعداداته الفكرية والشخصية (إبراهيم، 2000).

وإن دراسة المنهج وعلاقته بالتربية إنما يمثل وسيلة فعالة في بناء أفراد المجتمع في شتى ميادين الحياة، إذ إن التربية تهدف إلى إسعاد الفرد وازدهار المجتمع وتحقيق التوازن بين المجتمع والمتعلم وفقاً للقيم والعادات والتقاليد وأنماط السلوك التي تسود المجتمع، وإن فاعلية مهنة التعليم لا تقتصر على وجود المفاهيم والمبادئ ولكنها تتطلب المعلم الجيد القادر على تطبيقها بفاعلية من خلال امتلاكه للمقدرات العلمية والتأثير في الطلبة (الخطيب، 1995).

فالمنهاج في التربية الإسلامية برنامج تختاره الأمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة لنقل تراثها وبناء حضارتها، مستفيدة من ثقافات غيرها وحضارتهم، وترغب في إكسابه لأبناء أمتها، من خلال التدريس والتدريب، وتحت إشراف المؤسسات التربوية المتخصصة "المدارس"، سواء تم ذلك داخل المؤسسات ذاتها أم خارجها (الخوالدة وعيد، 2007).

فإن التربية الإسلامية تعتمد على نظرة الإسلام للوجود والكون، وعلى أساس نظرته للحقائق المادية والروحية في الكون والإنسان والمهمة التي استحق بها الإنسان الخلافة على

الأرض، وعلى أساس تحقيق التوازن بين الجانب المادي والروحي في الإنسان (محجوب، 2006).

قد يبدو مهماً المطالبة بصياغة إسلامية للمنهاج ليكون مبشراً بعودة الحياة الإسلامية للمجتمعات العربية والإسلامية، وتربية الجيل وفق منهج دراسي يتوافق مع أسس الإسلام وتصورات الدين الإسلامي، وتصميم المناهج وفق التصور الإسلامي (موسى، 2004).

فالنظرية التربوية الإسلامية للمنهاج وما تتضمن من مجموعة مبادئ مترابطة مستمدة من تعاليم ديننا الحنيف، والتي ترشد العملية التعليمية في جميع مراحلها، وهي بهذا نظرية فريدة من نوعها لأنها ربانية المصدر والتوجيه، وبهذا يختلف المنهاج في التصور الإسلامي عن النظريات التربوية والعلمية والاجتماعية (عبدالله، 2000).

فالمناهج التربوية الإسلامية تترك بصماتها الواضحة على جميع عناصر المنهاج، على الأهداف، والمحتوى، وطرق التعليم، وأساليب التقويم، وبهذا يظهر جلياً أن النظرية التربوية تتأثر بجميع عناصر المنهاج، فلا يوجد في المنهاج عنصر حيادي، مما يحتم على المربي ضرورة ربط المنهاج الدراسي في جميع مراحله بما يتوافق مع أسس التربية الإسلامية العربية، وتعتبر العملية التعليمية جانب تنفيذي للأفكار التربوية الإسلامية أي العمل التربوي على أرض الواقع إذ يشترك فيه المعلم والطالب، وبيئة التربية والتعليم ومناخها ومادة التربية وأنشطتها وكيفية الاتصال والتنفيذ بين كل هذه الأطراف، فالتربية الإسلامية تتخذ من القرآن الكريم والسنة النبوية، واجتهاد العلماء منطلقاً لها، وتكمن أهمية التربية الإسلامية في التركيز على مختلف مجالات الحياة من أجل الوقوف عليها وتحديد نقاط القوة والضعف فيها (ابن عفيف، 2008)

وإن تدريس مادة التربية الإسلامية بجميع فروعها من قرآن كريم، وسنة نبوية، وفقه وعقيدة، وسيرة وأخلاق يغلب عليها الطابع التقليدي الذي يعتمد أسلوب الإلقاء، وذلك بتقسيم المادة إلى أجزاء حسب الموضوعات، إذ يبدا التدريس بسرد المعلومات على أذهان الطلبة إلى أن ينتهي المنهج المطلوب تدريسه، وأن عملية تطوير المناهج التعليمية من أهم المهام التي تقوم بها الهيئات والجهات المسئولة عن القرارات التربوية، فالعصر الذي نعيش فيه يفرض علينا اتخاذ خطوات سريعة من اجل العمل على إعادة تقييم مناهجنا التعليمية في ضوء التغيرات

العملية الحديثة والمتوالية والتي تجعل عملية مواكبتها أمراً صعباً، خاصة أن فاعلية وجود المنهج تنبثق من مرونته وتحرره من الجمود الذي يؤدي إلى انقطاع صلة المنهاج بالحياة الواقعية وانعدام أساليب التفكير (اشتيوه، وأبو رزق وعودة، 2011).

كما ويعد تلاوة القرآن الكريم تلاوة وتفسير وحفظاً من أعظم ما يتقرب العبد لله سبحانه وتعلم، فضلا عن أن تعلم القرآن الكريم وتعلمه مهمة شريفة يشرف بها من يتعلمها ويكرم من يتلقاها اذ تظافرت النصوص الشرعية بتأكيدها بهذه الحقيقة وترسيخها ومن تلك قول الرسول ﷺ "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (البخاري، كتاب فضائل القرآن الكريم، باب خيركطم من تعلم القرآن وعلمه، رقم الحديث، 4639) (الجلاد، 2007).

كما وأكد ابن خلدون (1981، 447) "أن تعلم الوالدان للقرآن شعار من شعار الدين، أخذ به أهل الملة ودرجوا عليه في جميع أمصارهم، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن وبعض متون الأحاديث، وصار القرآن أصل التعليم الذي يبنى عليه ما يحصل من الملكات، وسبب ذلك أن تعليم الصغر أشد رسوخاً، وهو أصل لما بعده، لأن السابق الأول للقلوب كالأساس للملكات، وعلى حسب الأساسس وأساليبه يكون حال ما يبنى عليه".

ويشير عبد الهادي (2001) أن نتائج التقرير الإقليمي حول التعليم في جميع الدول العربية، يشير إلى أنه لا تزال أنظمة التعليم في معظم الدول العربية تسودها مناهج مليئة بالحشو والتكرار وطرائق تعليم تقليدية؛ فضلا عن أن معظم مكوناتها تركز على الحقائق أكثر من المفاهيم والتعميمات والمبادئ مع عدم انسجام المعايير التربوية بشكل عام مع التصميم التكاملي للمنهج؛ وذلك لأن تصميم معايير العلوم يقوم على المفاهيم وتصميم معايير الدراسات الاجتماعية بما فيها التربية الإسلامية، حيث أن مناهج التربية الاسلامية هي وعاء مكون من مكونات الرقي والتقدم، حيث يعتبر مرجعاً أساسياً للمعلم والطالب على حد سواء، ويعد أداة تعليمية بالغة الأهمية إذ إنه يضمن حداً يمكن الاستهداء به في إعداد وتنظيم الدروس.

في ضوء ما سبق ونظرا لأهمية تلاوة القرآن الكريم؛ قام الباحث بإجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن الكريم والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية بمحافظة العاصمة عمان من وجهة نظر معلميهم.

مشكلة الدراسة:

تختلف التربية في أهدافها من مجتمع لأخر، بسبب اختلاف فلسفة المجتمع وتوجهاته ويتمثل الهدف الأسمى للتربية الإسلامية في إيصال الإنسان إلى درجة الكمال البشري من خلال تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى، وعلى الرغم من أهمية مناهج التربية الاسلامية الحديثة في تحقيق أفضل المخرجات التعليمية، إلا أن الباحث قد لمس من خلال تجربته الشخصية في التدريس والاطلاع على منهج مادة التربية الاسلامية للصف العاشر الأساسي، ومن خلال علاقته بمعلمي التربية الاسلامية، ومن خلال اطلاعه على الدراسات السابقة ومنها دراسة القحطاني (2009)، وجد أن هناك مشكلة في منهج مادة التربية الاسلامية تتعلق في تعليم آداب القرآن الكريم وعلاقته بالمستوى التحصيلي لدى طلبة الصف العاشر وضعف قدرتهم، حيث أن تدريس مادة التربية الاسلامية مازال يركز على الطرائق التقليدية التي تتمثل بالالقاء والتلقين مما يؤدي الى وجود قصور في تحقيق الإهداف التعليمية المرجوة منها. كما أنها تمثل ما يحتويه منهج مادة التربية الاسلامية من آداب وأخلاق قد يؤدي إلى تنمية مستوى تحصيل طلبة الصف العاشر، وبالتالي حاولت الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الإسلامية. إذ حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن الكريم والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي من وجهة نظر المعلمين.

2. التعرف على اختلاف وجهات نظر أفراد العينة حول التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنوالمستوى التحصيلي من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تبعا للمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في استقصاء العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم بإيجاد بيئة صفية نشطة تنعكس إيجابا على طلبته.

وتبرز الأهمية من حيث كونها – في حدود علم الباحث– الدراسة الأولى في استقصاء العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية، ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في:

1. التركيز المتزايد من قبل المعلمين والقائمين في المؤسسات التربوية حول أهمية التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن الكريم والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية.
2. التركيز على مخططي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية بتبني آداب التربية الإسلامية في تصميم المناهج الدراسية والكتب المدرسية لكونها تتضمن تحقيق جودة الأنشطة والعمليات داخليا وجودة كفاية الخريجين خارجيا.
3. تكوين حلقة من سلسلة حلقات التطوير التربوي خدمة للتربية الإسلامية وإثراء الميدان التربوي بنماذج حديثة لتصميم التدريس وإسهاما في تعزيز وتصحيح وتطبيق مبادئ التدريس الفعال.
4. أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى يقوم بها الباحثون باستقصاء أثر التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الإسلامية.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي التربية الإسلامية بالاضافة الى طلبة الصف العاشر الاساسي.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015/2014

الحدود المكانية: مديرية التربية والتعليم التابعة لمنطقة عمان الرابعة.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية.

التعريفات الإجرائية:

آداب تعليم القرآن: يقصد بها جملة الآداب التي وردت في القرآن الكريم والتي تعمل على تهذيب سلوك المتعلمين، ويلتزم بها طلبة الصف العاشر أثناء تلاوة القرآن الكريم.

مستوى التحصيل الدراسي: معدل ما يحصل عليه طلبة الصف العاشر من درجات بالاختبار التحصيلي في التلاوة، والأداء العملي بعد تعلمه الموضوع التعليمي بالطريقة التقليدية أو بعد الانتهاء من استخدام الحقيبة التعليمية في نهاية الفصل الدراسي.

معلمو التربية الإسلامية: هم مجموعة الأشخاص الذين يتم تعينهم بشكل رسمي من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية ويقوموا بتدريس طلبة الصف العاشر الأساسي مادة التربية الإسلامية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل أدبيات الدراسة المرتبطة بمفاهيم الدراسة الحالية مدار البحث وعرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة. وفي ما يلي توضيح ذلك:

أولا: الإطار النظري

منهاج التربية الإسلامية:

يتميز المنهج بإتباعه للتقليد ومروره بالمراحل المتعددة وعنايته بالمواد الدراسية التي تقدم للطالب، وللفروع المتعددة والمترابطة، وحدد الكتاب المدرسي ليكون وسيلة لتسهيل وتبسيط المعرفة لدى المتعلم ليتمكن من إتقان المعلومات وحفظها، وتعد معيار للمعلم لنجاح عمله.

يعرف بأنه: "نظام متكامل من المعارف والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والقيم الإنسانية المتغيرة، المخططة والهادفة التي يتفاعل معها الطلبة تحت إشراف المدرسة، لمساعدتهم على بلوغ كمالهم الإنساني المتمثل في العبودية لله تعالى، بإتباع إجراءات تدريسية سليمة وملائمة" (هندي، 2009: 43).

ويتم بناء منهاج التربية الإسلامية من خلال إتباعه للمعايير والخطوط المرسومة له وتحديد مواصفاته لكتب التربية الإسلامية واستخدام أدلة المعلمين، فضلا عن الأساليب والأنشطة من خلال الخطوات الآتية (الفريق الوطني لمبحث التربية الإسلامية: 1990):

1- تحديد طبيعة المجتمع وحاجاته القائمة والمنتظرة.
2- تحديد طبيعة المتعلمين ومطالب نموهم وحاجاتهم.
3- تحديد طبيعة التربية الإسلامية وخصائصها كمعرفة وأنماط بحث وتفكير.
4- تحديد الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج وتخطيطها في ضوء متغيرات العصر والتقدم التكنولوجي ونتائج البحوث والدراسات العلمية.

سمات وخصائص منهج التربية الإسلامية:

لمنهج التربية الإسلامية العديد من الخصائص والسمات التي تميزه عن غيره من المناهج التعليمية التي تدرس للطلبة وهي كما ذكرها (السعدون، 2013)، كالآتي:

1. يكون منهج التربية الإسلامية نظاما متكاملا، تتأثر أجزائه المختلفة ببعضها البعض.
2. يعتمد منهج التربية الإسلامية على الخبرة، فهي أساس بناء الفرد والمجتمع، فيجب أن يكون افرد واعيا بأبعاد الموقف التعليمي، فضلا عن أن منهج التربية الإسلامية لا يعتمد على التلقين بالدرجة الأولى، بل يهتم بالممارسة والتطبيق من خلال العقاب والثواب وضرب الأمثلة.
3. هو منهج رباني: لأنه ينبع من التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة.
4. يهدف منهج التربية الإسلامية إلى تربية الإنسان الصالح الذي يستطيع العيش في كل زمان ومكان.
5. يمتاز المنهج الإسلامي بالشمول والتكامل لكل من المتعلم والمنهج، فهدفه تنمية شخصية الإنسان.

وأشار السعدون (2013) إلى أن منهج التربية الإسلامية له العديد من الأسس التي يقوم عليها وهي: الأساس الفلسفي، والاجتماعي والمعرفي والأساس النفسي.

مما لا شك فيه أن القرآن الكريم هو أفضل ما يُتعلم، وأفضل ما يُعلَّم، ومصداق ذلك قول رسول الله ﷺ: "خيركم من تعلَّم القرآن وعلمه" (رواه البخاري، د. ت، باب من قال لم يترك النبي (ﷺ) الا ما بين الدفتين، ج3، 387).

يشير الغامدي (2012) إلى أن لمتعلم القرآن الكريم فضلاً كبيراً وكذلك مدرس القرآن الكريم له فضل عظيم حيث يدعو الناس إلى الخير والصلاح، واي خير أفضل من تعليم كتاب الله عزوجل ونوره المبين، والمرشد القويم لكل فضيلة سامية وقيمة عالية في حياة البشرية، حيث أن النبي (ﷺ) في ما رواه ابو امامة (رضي الله عنه) حيث قال سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : "أقرؤوا

القرآن فأنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لاصحابه" (مسلم، رواه مسلم، فضل وآداب تلاوة القرآن وتعلمه، رقم الحديث 56153)

حيث أن تعلم القرآن الكريم وتعليمه الركن الاساس في البنية المعرفية الإسلامية وفي تشكيل معالم النظام التربوي الإسلامي، إذ يؤسس النظام التعليمي في الإسلام على هدي القرآن ويجعل من تعلمه بوابة الانطلاق في رحلة التعليم، فكل تعليم يبدأ بالقرآن وينتهي إليه وفي فلكه الرحب تدور المعارف والعلوم كافة، ومنه تستقي معانيها وحقائقها وجوهرها (الجلاد، 2004).

التعليم:

يكتسب الفرد المعلومات والخبرات الجديدة التي تؤثر في سلوكه من خلال عملية التعلم، فهي عملية بشرية تعتمد على مجهود الفرد ذاته، فهي تشتمل على العديد من العمليات كالنمو والتدريب والاستجابة والتغيير والنقصان، ويكون التعلم ايجابيا أو سلبيا وذلك وفقا لما تحققه من رغبات للفرد أو المجتمع، إلا انه لا بد من وجود المعلم، فالتعليم هو ما يقوم به شخص ذو خبرة قادر على مساعدة الآخرين لاكتساب تلك الخبرات (الطناوي، 2002).

ويحصل المتعلم على التعلم من خلال الخبرات المكونة للشخصية، وهذه الخبرات تكون إما سلوكاً مكتسباً أو فطرياً أو وراثياً، فضلاً عن أن التعلم يمكن أن يتم من خلال التدرب والتمرين، أو من خلال عملية التقمص، إذ يوجه الفرد من خلال الكبار إلى تكوين أنماط سلوكيه لديه تحقق له الرضا وتكون مقبولة عند أفراد جماعته (منصور وعبد السلام، 1403هـ /1982م).

لقد أصبح للمتعلم دورا بارزاً في العملية التعليمية إذ أصبح محورها الرئيسي، ولم يعد مستقبلا للمعلومات والمعرفة فقط، فبه يقاس التعليم وتنظم المعرفة والخبرة لأجله (العمري والجلاد والخوالدة ويوسف، 2009).

ولا تقتصر عملية التعلم على مرحلة الطفولة بل تتعداها إلى مراحل أخرى من حياة الفرد، وللتعلم أشكال ثلاثة وهي كما ذكرها يحيى (2006) كالآتي:

1. **اكتساب سلوك جديد:** إذ يكتسبها المتعلم نتيجة للخبرة إذ لم تكن من ضمن سلوكياته اليومية.
2. **التخلي عن سلوك:** فالفرد يتخلى عن سلوك ما نتيجة للعقاب عن ذاك السلوك غير مرغوب.
3. **تعديل سلوك:** ويكون ذلك بتكرار السلوك المرغوب به والابتعاد والتقليل من تكرار السلوك الغير مرغوب.

أهداف التعليم:

إن الهدف الأساسي من التعليم أن يعرف المتعلم أصول دينه من جميع النواحي العقائدية والنظرية والعملية التطبيقية. ويجب أن لا نغفل الطابع الأخلاقي للتربية والتعليم ويرجع ذلك للصلة بين الدين والأخلاق، فلا بد من أن يأخذ التعليم الطابع الديني في المراحل الأولى لأي تطور حضاري، إذ من الضروري أن يبدأ الطلبة بتعلم القرآن الكريم والسنة النبوية وفهمها والتعمق بها وبالتالي تفريغ هذه المعرفة إلى العلوم المختلفة الأخرى، مما يحقق التطور والازدهار لهذه العلوم. إذ إن المعلم والمتعلم أهم طرفي العملية التعليمية، فالمعلم يعتبر الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، فيجب أن تتوافر في المعلم الأهلية لممارسة التعليم، وأن يتقن المادة العلمية التي سوف يقوم بتعليمها للطلبة، وأن يشعر الطالب بأهمية ما يتعلمه، وأن يكون لديه أسلوباً سلساً وسهلاً في إلقاء المادة التعليمية للطلبة (علي، 2010).

كما أضاف علي (2010) إلى أنه يجب على المتعلم أن يلتزم بالعديد من الآداب والقواعد التي تبرز في عدة جوانب منها ما يلي:

أولاً: آداب المتعلم مع نفسه:

- الطهارة الوجداني: وهي أن يطهر الطالب قلبه من كل غش أو حسد أو سوء خلق.
- حسن النية وذلك بأن يقصد به وجه الله تعالى.

- اختيار الوقت المناسب لعمليات التعلم من حفظ وقراءة وتلاوة ونسخ وغيرها.
- الحرص على استثمار مراحل العمر للتعلم وأنسبها هي مرحلة الصغر والشباب.
- أن يبتعد عن مخالطة أصدقاء السوء، وان لا يكثر من تناول الأطعمة التي تؤدي إلى الخمول والكسل.

ثانيا: آداب المتعلم مع معلمه:

- عدم نسيان فضل المعلم عليه، وان يتحمل ما يصدر من المعلم من شدة، وتعبيره عن امتنانه للمعلم.
- طاعة المعلم، والتزامه الأدب معه أثناء مخاطبته.

ثالثاً: آداب المتعلم مع المادة التعليمية:

- أن لا ينغمس المتعلم في المسائل الخلافية، حتى لا يصيبه التشوش والارتباك.
- أن لا يشعر المتعلم بأنه وصل إلى درجة الإشباع في العلم حتى لا يستغني عن المعلم.
- أن يلازم المعلم في كل مجالسه، وان يلتزم الأدب أثناء حضور الدرس.

تدريس القرآن الكريم:

القرآن الكريم هو كتاب الله تعالى انزله على سيدنا محمد (ﷺ)، وحفظه من التحريف والتبديل ليكون دليلا على صدق الرسالة، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الحجر:9)، فالقرآن في المعنى الاصطلاحي: كلام الله تعالى المعجز المنزل بواسطة جبريل عليه السلام على سيدنا محمد ﷺ باللفظ العربي المحفوظ في الصدور المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس (آل إسماعيل، 2002).

وقد اهتم المسلمون بكتاب الله عز وجل وبذلوا الجهود الكبيرة من اجل خدمته والحفاظ عليه من خلال تفسيره وتلاوته وتدوينه وتقيدهم بأحكامه والقيام بنشره حتى تعددت العلوم الخادمة للقران الكريم، حيث اعتبر تعليم القرآن الكريم تلاوة وتفسيرا وحفظا من أعظم العلوم

واجلها لتقرب العبد إلى ربه، فتعليم القرآن وتعلمه مهمة شريفة رفيعة يشرف عليها من يتحملها تعليما ويكرم الله من يتلقاها تعلما، يقول الرسول ﷺ (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (أبو داود، كتاب الصلاة، باب ثواب قراءة القرآن، 1234) (الجلاد، 2007).

ويذكر الجلاد (2007) أن لتدريس القرآن الكريم العديد من المهارات التي يجب على المعلم التزود بالكفايات التدريسية التي تؤهله بان يكون فعالا في تدريس الطلاب، وان أهم ما يهم معلم التربية الإسلامية في تدريس القرآن ثلاثة فروع هي: (التلاوة والتفسير والحفظ).

أولاً: التلاوة:

مفهوم التلاوة:

التلاوة لغة "تعني الإتباع، ومنه قولهم تلوته: تبعته، وتتالت الأمور تلي بعضها بعضا، وتلوته قرأته، وتلا يتلو تلاوة يعني قرأ قراءة" (ابن منظور، 2005، 14-104)، أنيس ورفاقه، د.ت، 87/1)، والتلاوة اصطلاحا تعني طريقة لفظ القرآن الكريم مستوفية سلامة النطق بالحروف والكلمات، أكد العلماء على أن كلمة التلاوة هي كلمة خاصة بالقرآن الكريم (اشتيوة، واخرون، 2011).

وردت كلمة التلاوة ومشتقاتها في القرآن الكريم في ثلاثة وستين موضعا منها قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٢١ ﴾ (البقرة:121) ، فالتلاوة تطلق على طريقة أداء القرآن الكريم لفظياً مع مراعاة سلامة النطق بالحروف والكلمات، إذ أكد أغلب العلماء بان كلمة (التلاوة) خاصة بالقرآن الكريم (محجوب، 2006).

أن تعلم التلاوة ذا مكانة عالية ورفيعة عند الله تعالى لأنها تتعلق بكلام الله، فهي تهتم بقراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة خالية من الأخطاء واللحن، فهناك الكثير من الشواهد

الشرعية والأدلة التربوية التي تؤكد أهمية التلاوة وتعلمها وإتقانها ومن أهم هذه الأدلة كما ذكرها الجلاد (2007)، كالآتي:

- يعتبر تعلم التلاوة وإتقانها من الفروض الدينية الواجبة.
- عدم التهاون في تعلم التلاوة بجانبيها النظري والعملي وأدائها على الوجه الشرعي الصحيح لان القارئ يقع في الخطأ واللحن المذموم الذي يحاسب القارئ عليه إذا كان لديه القدرة على التعلم والإتقان، واللحن في تلاوة القرآن نوعان اللحن الجلي واللحن الخفي.
- تعتبر تلاوة القرآن الكريم من فضائل الأعمال إذ يجازى الفرد على تلاوة القرآن الجزاء العظيم لان التلاوة تهذب النفوس وتسمو بالعقول والقلوب.

التلاوة الصحيحة تساعد الفرد في فهم القرآن وتدبر معانيه وإتباع هديه.

واضافة اشتيوة وآخرون (2011) إلى أهمية تعلم التلاوة باعتبارها من أشرف وأرفع العلوم لتعلقها بكلام الله تعالى، وأضاف إلى أن هناك أدلة على أهمية تعلم التلاوة ومنها مايلي :

- يعتبر تعلم التلاوة وإتقانها فرض واجب، إلا أن تعلم الجانب النظري منها والمتعلق بمعرفة أحكام وقواعد علم التجويد هو فرض كفاية، أما الجانب العملي والمتعلق بتطبيق قواعد التجويد النظرية هو فرض عين.
- عدم التهاون في تعلم التلاوة بجانبيها النظري والعملي، وأداؤها بالشكل الصحيح حتى يتجنب القارئ الوقوع في الخطأ واللحن.
- للتلاوة الصحيحة أثر كبير في فهم القرآن وتدبر معانية، مما يساعد القارئ على فهم الآيات فهما صحيحا.
- أن تلاوة القرآن من أفضل الأعمال التي يتقرب بها الفرد من خالقه لما له من اجر عظيم وهذا ما أكدته السنة النبوية الشريفة.

وقد أوضح النحلاوي (2013) الآثار التربوية والتعليمية لتلاوة القرآن الكريم وتعلمه وهي كالآتي:

- تربية المسلم على الأخلاق الفاضلة والحياة السليمة لشمله على العبر والعظات.
- تساعد المتعلم على التأمل والتفكر والتدبر وعدم قبوله أي شيء إلا بدليل وحجة.
- تربي المتعلم على التأني وعدم التسرع في الفهم وإصدار الحكم على الأشياء.
- تعود اللسان على الفصاحة والبيان وذلك بسبب إعجاز القرآن وفصاحته.
- تنمية العواطف الربانية عند المتعلم من خوف وخشوع وترقيق القلب والمشاعر.
- تزيد من الآداب السلوكية عند المتعلم كالتواضع خفض الصوت.

وهناك العديد من الأمور التي تساهم التلاوة وآدابها في زيادة تحصيل الطلبة وقدرتها على رفع المستوى التحصيلي لديهم فقد كشفت العديد من الدراسات النفسية عن وجود مجموعة من الأسس والتي يمكن استثمارها في مجموعة من القواعد والتي ذكرها (ديماس، 1999) المشار إليه في الجلاد (2007، 277).

القاعدة الأولى: التصميم على تسميع ما يُحفظ وشعارها "سأسمع لنفسي".

القاعدة الثانية: اعتمادها المباشر على الفهم ثم الحفظ وشعارها "الفهم هو الجسر الذي نعبر عليه للحفظ المتقن".

القاعدة الثالثة: تقسم النص الى عدة وحد ثم حفظها كلاً على حده وشعارها "لا تحفظ النص كتلة واحدى إذا كان طويلا".

القاعدة الرابعة: توزيع الحفظ وطرقه على فترات زمنية متباعدة، وشعاره" لا تخزن كل ما تريد حفظه من معلومات دفعة واحدة".

القاعدة الخامسة: القيام بعملية التكرار وشعارها "التكرار يعلم الشطار".

القاعدة السادسة: التسميع والقيام بعملية الحفظ وشعارها "احفظ وسمع لنفسك وقوم حفظك".

القاعدة السابعة: السرعة في عملية الحفظ وشعارها "لا تؤجل الحفظ".

أهداف تدريس التلاوة:

تعتبر مهارة تلاوة القرآن الكريم من المهارات الراقية التي يتطلب تعلمها الجهد الكبير وتستمر لفترة طويلة، فأهداف تدريسها لا تقف عند إجادة النطق بالحروف والكلمات بل أنها تشمل أهدافاً معرفية ووجدانية ونفس حركية، فقد أورد الجلاد (2007، 230) الأهداف كالآتي:

الأهداف المعرفية	الأهداف الوجدانية	الأهداف النفس حركية
- التعرف على أحكام التجويد نظرياً. - تفهم معاني كتاب الله بصورة إجمالية. - التعرف على قواعد الرسم العثماني.	- التعبد بتلاوة القرآن الكريم. - الخشوع لله والخضوع له. - زيادة الإيمان واليقين بالله. - مراعاة آداب التلاوة.	إتقان تلاوة القرآن شفوياً. تقويم اللسان وإجادة النطق بالحروف العربية.

ولتلاوة القرآن الكريم العديد من الآداب التي يراعيها المتعلم قبل التلاوة وأثنائها وبعد التلاوة وقد أوردها (شكري، 2002)، على النحو الآتي:

أولاً: الآداب التي يراعيها المتعلم قبل التلاوة:

يسن للمتعلم قبل البدء بالتلاوة أن يتطهر، وينظف أسنانه، لان الفم طريق لخروج الحروف والكلمات، وان يختار مكانا بعيدا عن الشواغل والملهيات.

ثانياً: الآداب التي يراعيها المتعلم أثناء التلاوة:

2. أن يستعيذ من الشيطان الرجيم لقوله تعالى:

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾ (النحل: ٩٨).

3. أن يراعي في تلاوته إتقان القراءة وأحكام التجويد لقوله تعالى:

﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾ (المزمل:4)

4. أن يتدبر الآيات التي يقرؤها ويتفكر في معانيها، لقوله عز وجل:

﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ ﴾ (ص:29)

5. أن يتأول القرآن بمعنى أن ينفذ ما فيه من أوامر أثناء القراءة، فإذا مر بالاستغفار استغفر، وبذكر الجنة سال اله الجنة، وإذا ذكر النار استعاذ بالله من النار...
6. أن يحسن صوته بالقرآن ويتغنى به، وكلما أكثر المتعلم من القراءة والجهر بها كان اقدر على تحسين صوته.
7. أن يحرص المتعلم على حفظ ما يستطيعه من القرآن الكريم وان يتعاهد القرآن مخافة نسيانه.

ثالثاً: الآداب التي يراعيها المتعلم بعد التلاوة ومنها:

- أن يعمل بالقرآن ويتخلق بأخلاقه.
- أن يحافظ على سمة أهل القرآن بكثرة الذكر، وطول الفكر وقلة اللغو والحرص على الطاعة.
- أن يحرص على تعليم القرآن وتبليغ آياته للناس.

وأضاف اشتيوة وآخرون (2011) إلى أن لتدريس التلاوة أهداف كثيرة، إذ تشمل أهداف معرفية من حيث التعرف إلى أحكام التلاوة والتجويد، وتفهم معاني الآيات القرآنية فضلا عن التعرف إلى الرسم القرآني في المصحف، والأهداف الوجدانية والمتمثلة في الإقبال على تلاوة القرآن عبادة لله والخشوع له، وان يستشعر الطالب أثر القرآن مما يزيد إيمانه، ومراعاته لآداب التلاوة، والأهداف النفسحركية والمتمثلة في تطبيق أحكام التجويد شفويا وتقويم اللسان وإتقان المهارات الأساسية للتلاوة الصحيحة.

ويرى الجلاد (2007) كي يحقق درس التلاوة أهدافه فانه لابد أن يتبع العديد من الخطوات والإجراءات العملية التي ينفذها المعلم والطلبة خلال الموقف التعليمي ومن هذه الخطوات ما يلي:

- **التمهيد:** فهو خطوة مهمة لأي موقف تعليمي بغض النظر عن نوع المادة وطبيعتها.
- **شرح الأحكام النظرية:** فدرس التلاوة يمكن أن يكون درس نظري يوضح من خلاله حكم تجويدي جديد، أو درس تطبيقي يهتم بالتطبيق العملي الشفوي، وقد يكون درس نظري وتطبيقي يراعى فيه تطبيق أحكام تجويدية تم تعلمها من قبل وهنا لا بد للمتعلم من مراجعة أحكامه وقواعدها.
- **التلاوة النموذجية:** وهي التلاوة التي يتحقق بها الضبط والإتقان إذ يتخذها المتعلم كأنموذج يحاول محاكاته وتقليده أثناء التلاوة.
- **الشرح الإجمالي:** إذ يتضمن بيان معنى المفردات وشرح التراكيب دون الخوض في التفاصيل.
- **التلاوة الفردية:** إذ تعتبر الخطوة الرئيسية في درس التلاوة لتحقيق الهدف الرئيسي وهو إجادة الطلبة لتلاوة القرآن الكريم.
- **التقويم:** وهذه الخطوة ترافق درس التلاوة بكل أجزائه، إذ على المعلم أن يوظف التقويم التكويني والختامي، وان يراعي المعلم تنوع الأدوات أثناء الموقف التعليمي.
- **الإغلاق:** فهي خطوة مهمة لأنها تهيئ الطلبة للانتهاء من الدرس التعليمي وتشعرهم بأنه وصلوا إلى الخاتمة فيجب أن تحظى هذه الخطوة باهتمام المعلم لان لها أثر في تعزيز

دافعية الطلبة وتنظيم المعلومات والمعارف والمهارات التي اكتسبوها وربطها مع مفاهيم الدروس الأخرى.

ويضيف اشتيوة وآخرون (2011) إلى أن على المعلم مراعاة أسس التلاوة من اجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وهذه الأسس هي توفير الجو المناسب للتلاوة والتمهيد للدرس وتهيئة الطلبة قبل البدء بالتلاوة، والربط بين الجانب النظري والعملي في درس التلاوة، وأبعاد الطلبة عن الوقوع في الخطأ أثناء التلاوة، كما انه يجب الاستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس التلاوة من حاسوب ومسجل وتلفاز، ربط وتوظيف ما تم تعلمه في درس التلاوة بحياة الطالب اليومية والمشكلات التي تواجهه.

ثانياً: التفسير

يعتبر التفسير من العلوم الشرعية ذات القيمة العالية والرفيعة، وذات فائدة للأمة وللمتعلمين على حد سواء، فالتفسير يتعلق ببيان كلام الله وفهمه واستنباط الأحكام الشرعية والقيم والأخلاق.

ويعرف الزركشي (د.ت) التفسير لغة مصدر على وزن "تفعيل" وفعله الثلاثي "فسر" ويعني الإبانة والكشف والإيضاح.

وعرفه اصطلاحا بأنه: "علم يُعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد ﷺ وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحكمه، واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان وأصول الفقه والقراءات ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ" .

وعرفه عاشور بقوله: "التفسير: اسم للعلم الباحث عن بيان معاني ألفاظ القرآن الكريم، وما يستفاد منها باختصار أو توسع" (ابن عاشور، 1984: 1-11).

يعتبر التفسير من العلوم القرآنية المهمة في حياة المتعلم ، إذ يسعى لتحقيق العديد من الأهداف من وجدانية ومعرفية ونفس حركية، ولتفسير القرآن الكريم أسس عدة يراعيها المعلم عند قيامه بتدريس التفسير من حيث مراعاته لمرضاة الله، واهتمامه بالتفسير من جميع الجوانب، وربط الآيات باهتمامات الطلبة ومشكلاتهم، ومشاركة الطلبة في توضيح المعاني

والمفردات والتراكيب، وان يعمل المعلم على تنمية مهارات التفسير اللازمة لدى الطلبة كل حسب قدراته (اشتيوة وآخرون، 2011).

كما وأشار الجلاد (2007، 261) إلى أن التفسير له أهمية كبيرة وبالتالي لا بد من الاهتمام بأهدافه لشمولها على المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية ويمكن إبرازها كم في الجدول الآتي:

الأهداف المعرفية	الأهداف الوجدانية	الأهداف النفس حركية
- توضيح معاني المفردات والتراكيب.. - استنتاج الأحكام والقيم والتشريعات. - التعرف على أشهر كتب التفسير. - التعرف على علوم القرآن. - التعرف على وجوه إعجاز القرآن الكريم. - حفظ الآيات الكريمة المقررة.	- تعميق حب القرآن الكريم وتقديسه. - التقرب إلى الله تعالى. - تمثل القيم والاتجاهات. - تقدير جهود العلماء والمفسرون. - التعبد بتلاوة القرآن الكريم. - الحرص على تعلم القرآن الكريم.	- إتقان تلاوة الآيات. - تنمية مهارة كتابة القرآن بالرسم العثماني. - تنمية مهارات التفكير عند الطلبة. - استخدام التقنيات التعليمية..

ولتدريس التفسير خطوات مهمة لا يكتمل الموقف التعليمي إلا بها وهي كالآتي (الجلاد، 2007):

- **التمهيد:** إذ يكون من خلال التعريف بالسورة موضوع الدرس والموضوع العام الذي تتناوله الآيات المقررة.
- **التلاوة الإنموذجية:** هنا يتلو المعلم الآيات المقررة تلاوة إنموذجية، ثم يطلب من الطلبة تلاوتها.
- **الشرح التحليلي:** تعتبر خطوة مهمة في درس التفسير، إذ يترتب عليها نجاح الحصة الصفية وتحقيق الأهداف التدريسية.
- **التلاوة الفردية:** هنا يقوم المعلم بتلاوة الآيات تلاوة صحيحة مع مراعاة المفردات الصعبة من حيث لفظها وإدراك معانيها.
- **التقويم:** إذ يرافق درس التفسير من بدايته إلى نهايته، فيكون التقويم التكويني بعد الانتهاء من توضيح فكرة معينة أو شرح آية محددة.
- **الإغلاق:** يتم من خلالها التركيز على الموضوعات الرئيسة، والمفاهيم والاتجاهات والقيم.

ثالثا: الحفظ

- حرص المسلمون على حفظ القرآن الكريم واهتموا به اهتماما كبيرا، فحفظ القرآن عمل عظيم الفائدة، إذ يعتبر من أهم العبادات التي يتقرب به الإنسان إلى الله عز وجل، ولها أثر عظيم على القارئ إذ تملا صدره بالفرح والطمأنينة والسرور.
- الحفظ في اللغة هو ضد النسيان، وهو التعاهد وقلة الغفلة، وحفظ الشيء استظهره، يقال استظهر الشيء إذا حفظه وقراه ظاهرا أي دون النظر في الكتاب، كما يقال قراه على ظهر لسانه، وعن ظهر قلبه (ابن منظور،2005، 243/3، 279/8).

فحفظ القرآن الكريم يعني استظهار آياته المقررة حفظها غيبا وتلاوتها عن ظهر قلب دون النظر في القرآن الكريم، وعليه فان حفظ القرآن يشتمل على ثلاثة عناصر رئيسة (آل نواب، 1413هـ: 44)

وهي كالآتي:

- ضبط الآيات وأداؤها من غير النظر في كتاب الله.
- المواظبة والمعاهدة للمحفوظ.
- عدم النسيان.
- وبتحقيق هذه العناصر يثبت الحفظ في الذاكرة، ومع دوام المواظبة والمعاهدة للمحفوظ، وتكرار تلاوته، يتجنب صاحبه النسيان، ويصل إلى ما يطلق عليه العلماء "تمكين الحفظ".
- وأشار ملحم (2001: 240) إلى الحفظ بأنه "عملية عقلية ترتبط بالتذكر الذي يتم من خلاله تسجيل الخبرة الماضية وحفظها واسترجاعها".
- أما قطامي وقطامي (1993: 42) فيرى أن "الذاكرة لليست مخزن للمعلومات وإنما تشير إلى تغير كيميائي كهربائي يحدث في خلايا الأعصاب من النظام العصبي المركزي للفرد، كما يحدث في الألياف العصبية للدماغ".

أهداف تدريس حفظ القرآن الكريم:

إن حفظ القرآن الكريم هو غاية في حد ذاته، إلا أن الوصول إلى كمال الحفظ يتطلب من المتعلم تلاوة الآيات القرآنية تلاوة صحيحة، وان يفهمها بطريقة صحيحة، وهذا بدوره يساعده على الحفظ السليم، وان يوظف ما حفظه في حياته اليومية، ومن أهم هذه الأهداف (الجلاد، 2007) كما هو مبين في الجدول الآتي:

الأهداف المعرفية	الأهداف الوجدانية	الأهداف النفس حركية
- شرح المعاني الإجمالية للآيات. - حفظ الآيات المقررة غيباً. - تسميع الآيات دون أخطاء. - زيادة الثروة اللغوية عند المتعلمين. - استخلاص الدروس والحكم والعبر المتضمنة في الآيات.	- الخشوع عند تلاوة ما يحفظ من القرآن الكريم. - تعظيم القرآن الكريم. - الالتزام بآداب التلاوة. - ابتغاء الأجر والثواب من حفظ كتاب الله. - تمثل القيم والاتجاهات المتضمنة في الآيات. - تعزيز أهمية تعاهد القرآن الكريم والتحذير من تعريضه للنسيان.	- تلاوة الآيات تلاوة صحيحة خالية من الأخطاء. - تنمية قدرة الطالب على الحفظ والاستدعاء المنظم للآيات.

ويذكر اشتيوة وآخرون (2011) أن هناك تداخل وتكامل بين أهداف حفظ القرآن والتلاوة والتفسير، إذ لا بد من حسن التلاوة وفهم الآيات فهما صحيحا، فضلا عن أن كلا منها يكمل الآخر لان الحفظ يأتي قبله التلاوة والفهم الصحيح للآيات، فحفظ القرآن الكريم يحقق العديد من الأهداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية عند المتعلم.

ولتدريس حفظ القرآن الكريم خطوات مهمة يجب على المعلم والمتعلم من إتباعها أثناء العملية التعليمية (الجلاد، 2007)، وهي كالآتي:

- **التمهيد:** وهو جلب اهتمام الطلبة لموضع الآيات وتعزيز الدافعية لديهم للحفظ.
- **التلاوة الإنموذجية:** إذ يقوم المعلم من خلال الوسائل التعليمية بعرض الآيات على الطلبة وتلاوتها تلاوة صحيحة مراعيا أحكام التلاوة والتجويد.
- الشرح الإجمالي: وهنا يقوم المعلم بتوضيح معاني المفردات وتعريف المتعلم بالفكرة العامة التي تتضمنها الآيات موضوع الدرس، مما يمكن المتعلم من فهمها فهما جيدا وبالتالي يسهل عليه عملية الحفظ.
- **التلاوة الفردية:** إذ يقوم الطلبة بتلاوة الآيات تلاوة جهرية عدة مرات، ويقوم المعلم بتقويم التلاوة، حتى يتمكن الطلبة من إتقان تلاوة الآيات قبل القيام بحفظها.
- **حفظ الآيات:** تختلف طرق الحفظ وذلك حسب الفروق الفردية بين المتعلمين، نظرا للاختلاف في القدرات العقلية والاهتمامات والميول والرغبات.
- **تقويم الحفظ:** وهذه الخطوة تأتي للتأكد من مدى حفظ الطلبة للآيات المقررة وإتقانهم لتلاوتها.
- **الإغلاق:** وفيها يتم عرض ملخص الدرس، وتعزيز الطلبة الذين حفظوا الآيات وتحفيز الآخرين على حفظها، وتحديد موضوع الدرس القادم، وإرشاد الطلبة إلى تثبيت ما حفظوه.

وأضاف اشتيوة وآخرون (2011) إلى وجود العديد من الأسس والمبادئ العامة من درس الحفظ التي لا بد من أن يراعيها المتعلم حتى يحقق الأهداف المرجوة من الدرس وهي كالآتي:

- مراعاة العوامل التي تساعد الطالب على الحفظ الجيد.
- توظيف الوصايا التي تساعد على حفظ الآيات القرآنية.
- تعهد القرآن الكريم بالتلاوة والتكرار من تعرضه للنسيان.

دور المعلمين في تعليم القرآن:

- أن وظيفة المعلمين من الأنبياء وأتباعهم هي دراسة العلم الإلهي وتعليمه كقوله تعالى:

(﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ ﴾ (ال عمران:3) فاهم وظائف الرسول (ﷺ) هو تعليم الناس كتاب الله والحكمة وتزكية الناس أي تنمية نفوسهم وتطهيرها، فنظرا لأهمية مهنة التعليم جعلها الله من أهم المهمات التي كلف بها الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، وهنا يتبين أن للمربي عدة وظائف أهمها: تزكية وتطهير النفوس والسمو بها، والتعليم ونقل المعلومات والعقائد إلى عقول المؤمنين حتى يطبقوها في حياتهم اليومية (النحلاوي، 2013).

- أن يجتهد المعلم في درس القرآن الكريم أن يقف عند بعض الآيات، ويطلب من طلابه أن يتدبروها، ويستخرجوا ما فيها من المعاني، ثم يستمع لكل منهم، ويوطن المعلم نفسه لاستقبال ما تصل إليه أفهامهم، ويقوم بتأكيدها أو تعديلها، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: "هذا مع أن الناس متباينون في نفس أن يعقلوا الأشياء، مابين كامل وناقص، وفيما يعقلونه من بين قليل وكثير، وجليل ودقيق، غير ذلك (الرحيلي،2010).

- من ادور المعلم المهمة هي تحريك الدافعية الانفعالية القلبية نحو التدبر، واكتساب المهارات المعينة على ذلك، وتعديل أنماط السلوك استجابة للرغبة في إشباع الحاجات النفسية. كما أن الدافعية تساهم في تكميل الصفات الإيجابية في الشخصية القرآنية، ورفع الهمة لبلوغ مراتب العلماء والفقهاء، يقول ابن تيمية، "المطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به، فإن لم تكن هذه همة حافظه، لم يكن من أهل العلم والدين ". وهنا يظهر دور معلم القرآن الكريم في العناية بالقلب، لأنه ملك الأعضاء، وهو الذي يحرك الجوارح وتأتمر بأمره، وهو الذي

يتحكم في السلوك والأفعال، والتربية الناجحة تتوجه نحو أعمال القلوب، وذلك لأن القلب هو الميدان الذي يدور فيه الصراع بين النفس والشيطان، وتطبيق حفظ المعاني يملأ القلب بالصور والمشاهد والأفكار الحية المفيدة، مما لا يبقى معه للشيطان ووساوسه مساحة يتحرك فيها. (الشنقيطي، 2005).

التحصيل:

يعد التحصيل أحد النواتج الهامة لعملية التعلم، حيث تلجأ المدرسة إلى قياس مدى استيعاب المتعلمين للمادة التعليمية، من خلال الاختبارات التحصيلية التي تساعد في الحكم على مستوى إتقان المتعلم لما تعلمه أو الحكم على الجهود المعلم أو مقارنة أداء المتعلمين في المدارس أو قياس مدى نجاح المناهج الدراسية في تحقيق الأهداف التربوية. (المنابري، 2010).

ويعرف الدمرداش (8:2008) التحصيل بأنه: ما يستطيع المتعلم اكتسابه من معلومات ومهارات ومعارف واتجاهات وقيم من خلال ما يمر به من خبرات تقدمها المدرسة في صور مختلفة ومتعددة وأنشطة معرفية أكاديمية حركية أو وجدانية انفعالية .

وقد عرف ابن منظور (2005: 143) التحصيل في مادة (حصل) التحصيل "ما بقي وثبت وذهب ما سواه"، ويعرف علام (305:2000) التحصيل الدراسي بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي".

ويعرفه السدحان (2004: 32) بأنه: "مقدار ما تعلمه الطالب في المدرسة معبرا عنه بالتقدير الذي يناله في امتحان نهاية العام الدراسي، وهو يعكس مستويات تحصيلية متباينة".

أما النجار وشحاته (2003: 89) عرفان التحصيل الدراسي بأنه: " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات الاختبار المعد بشكل معه قياس المستويات المحددة".

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث أن يعرف التحصيل الدراسي بأنه: مقدار ما يحصله الطالب من معرفة ومعلومات خلال دراسته للمواد الدراسية خلال العام الدراسي مقاسا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي.

شروط التحصيل:

قام عويضة (1996) المشار إليه في الجلاد (2007) بتقسيم عدد مما توصل إليه العلماء لتحقيق الشروط المتعلقة بالتحصيل ومنها، كالآتي:

أ. الشروط الموضوعية الخارجية:

- سهولة حفظ الكلمات في وقت أسرع، حيث تتميز الكلمات بوجود رابط مشترك فيما بينها لسهولة حفظها.
- تتميز بعملية التكرار الموزع لتسهل عملية حفظها في زمن قليل.
- اتخاذه لنغمة محددة ليتم تقسيمها إلى أجزاء على أساس منطقي بحيث يكون لكل جزء معنى يستفاد منه على حدة ثم يعاد تكرارها دفعة واحدة بصورة كلية.
- يجب على المتعلم أن يقوم بتسميع ذاتي بين الحين والآخر لما يحفظه ليتعرف على الاجزاء.

ب. الشروط الذاتية الداخلية

- تتميز هذه الشروط بصلة المتعلم واهتماماته وميوله للمادة المحفوظة بحيث تكون أقل من غيرها.
- اشتراطها وتعلقة بحالة المتعلم النفسية وقدرته على سرعة الحفظ حيث يتميز المتعلم القلق بدرجة الصعوبة الحفظ وميلها لها واحتياجه للوقت الطويل.
- حالة المتعلم الجسمية وأثرها في سرعة الحفظ فحيث يتميز المتعلم بجسمه السليم بحيث يكون متحفزاً ومستعداً لتلقي المعلومات وسرعة الحفظ تكون أعلى.
- تميزها للذكاء الشخصي المتعلق بالمتعلم حيث يعد له الدور في سرعة عملية التحصيل وقوة التعلم مما ينعكس على سرعة الحفظ والفهم.

أهمية التحصيل:

لقد أولى المعنيون بالعملية التعليمية اهتماما كبيرا بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية في حياة الطالب، ولما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة وتبرز أهمية التحصيل كما ذكرها (العورتاني، 2004)، وهي كالآتي:

- يعد التحصيل معيارا أساسيا لمعظم القرارات المتعلقة بالطالب والمنهاج والعملية التعليمية.
- يتم بموجبه التعرف إلى مقدار تقدم الطلبة في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعليم المختلفة. والذي يتم من خلاله اختيار البرامج التعليمية التي تناسبهم.
- أن التحصيل بجوانبه المعرفية والمهارية والوجدانية يؤثر في تشكيل الطالب ويحدد درجة المكانة الدراسية والاجتماعية له.
- يعد التحصيل مؤشرا على مدى تقدم المؤسسات التربوية نحو الأهداف التربوية، إذ يقيس التحصيل نتاجات التعليم التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها.
- أن المؤسسات التربوية تحرص على بلوغ طلبتها مستوى عال من التحصيل لأنه يدل على كفايتها وقدرتها على بلوغ أهدافها.
- التحصيل الدراسي هو ما يكتسبه الطالب نتيجة عمليات التعلم والتعليم بالإضافة إلى التدريب والخبرات السابقة وهذا يرتبط بالأهداف التربوية إلى تسعى المؤسسات التربوية ونظام التعليم إلى تحقيقها.
- يمكن التحصيل الطالب من التعرف إلى حقيقة قدراته وإمكانياته، فحصوله على مستوى مناسب من التحصيل يبعث الثقة في نفسه، أما تدني التحصيل فانه يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس.

وأشار عدس (1999) إلى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، منها العوامل الداخلية وهي الخصائص المعرفية والنفسية للطالب التي تميزه عن غيره من الطلاب، وهي الدافعية ومفهوم الذات والذكاء، وعادات العقل والقدرات المعرفية فضلا عن قدرته في السيطرة على انفعالاته وضبطها وتوجيهها،أما العوامل الخارجية (البيئة المحيطة بالطالب) ومن أهمها

المؤسسة التربوية وتأثيرها إيجابا أو سلبا على الطالب، ومدى الأهمية والاهتمام الذي تعطيه للطالب ومستوى التكيف النفسي لديه.

تعنى مادة التربية الإسلامية بتنمية شخصية المتعلمين من جوانبها المختلفة المعرفية العقلية والجوانب الوجدانية والقيمية، بالإضافة إلى الجوانب المهارية، إذ يقاس التحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال الاختبارات التحصيلية فهي طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات ومهارات دراسية تعلمها في السابق بصفة رسمية، من خلال الإجابة على الأسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية ، إذ تهدف إلى تحديد جوانب القوة والضعف في المناهج الدراسية، وأهمية المهارات والاتجاهات والقيم في تدريس المقررات الدراسية، وتساعد في الكشف عن عيوب طرائق التدريس التي يتبعها المعلمون، وتشخيص صعوبات التعلم عند الطلبة. وتقسم إلى الاختبارات الشفوية والاختبارات الكتابية، فهي إذن من أهم أدوات تقويم الجانب المعرفي للطالب (عودة ، 2000، و منسي، 1998).

أما الأهداف الوجدانية للمتعلم فتمتاز بصعوبة صياغتها وقياسها، فضلا عن وضوح اثر الفروق الفردية فيها، وهي تحتاج إلى زمن طويل وجهد متواصل حتى تحقق أهدافها مما يجعلها عملية معقدة، إذ اقترح التربويون عدة أدوات لقياس الجانب الوجداني وهي: (الملاحظة، المقابلة الشخصية، ومقاييس القيم والاتجاهات) (العمري وآخرون، 2009).

أن التحصيل الدراسي لا يقتصر على الجوانب المعرفية فقد؛ بل يرتبط بجميع الأهداف التعليمية، وتصنف الأهداف التعليمية إلى ثلاثة مجالات (زيتون وزيتون، 1995) المشار إليه في العمري وآخرون (2009):

- المجال المعرفي: ويتضمن الأهداف التي تؤكد على نواتج التعلم ذات العلاقة بتذكر المعلومات وتنمية القدرات أو المهارات العقلية.
- المجال المهاري: ويتضمن الأهداف التي تؤكد على نواتج التعلم ذات العلاقة بالمهارات الحركية والمهارات اليدوية.
- المجال الوجداني: ويشمل الأهداف ذات العلاقة بالمشاعر والعواطف والانفعالات كالميول والاتجاهات والقيم.

ويرى الجلاد (2007) أن هناك ضعف في تحصيل الطلبة لتعلم القرآن الكريم ويرجع السبب إلى عوامل عدة، وهي كالآتي:

- ضعف اهتمام الطلبة بتعلم القرآن والإقبال عليه.
- عدم إعطاء الطالب الوقت الكافي سواء في المناهج المدرسية أو في طريقة تدريسه.
- عدم متابعة تعليمه وتعلمه في الأنشطة اللامنهجية.
- عدم تشجيع الطلبة من قبل أولياء الأمور بالاهتمام بتعلم القرآن الكريم.

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

تعد الدراسات السابقة مجالاً خصباً يستفيد منه الباحث في مجال دراسته وقام الباحث باستخلاص الدراسات ذات الصلة بموضوع دراسته وسيتم عرضها وفقاً للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

أجرى بلعوص (1995) دراسة بعنوان الوسائل التعليمية في القرآن والسنة والآثار عن الصحابة، واستخدم بلعوص المنهج الوثائقي لتحديد أنواع الوسائل التعليمية والشواهد عليها من القرآن والسنة والآثار عن الصحابة، وبينت نتائج الدراسة أن العديد من الآيات القرآنية تتحدث عن استخدام الحواس والقلب والفؤاد كوسائل للإدراك والمعرفة، وبينت أيضاً ورود الشواهد من الآيات القرآنية توجه المسلمين إلى استخدام الوسائل التعليمية في التعليم، وبينت أيضا استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم الوسائل التعليمية إلى جانب طرق التعليم العديدة التي مارسها.

أجرى الشهابي (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى التزام طلاب المرحلة الثانوية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في منطقة مكة المكرمة بآداب التلاوة من وجهة نظر معلمي القراءات والقرآن الكريم، واستخدم الشهابي المنهج والوصفي لمعرفة مدى التزام طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم بآداب تلاوة القرآن الكريم، وأظهرت النتائج ان لتلاوة القرآن الكريم آداب هامة اثبتها العلماء في كتبهم ووردت في كتاب الله تعالى وفي سنة رسوله الكريم (ﷺ) كما أظهرت النتائج أن من ادور مدارس تحفيظ القرآن الكريم نشر تعليم القرآن وعلومه كما أظهرت وجود قصور واضح في تطبيق آداب التلاوة بين الطلاب في مدارس التحفيظ الثانوية كا ظهرت النتائج أهمية الوسائل التعليمية في تطبيق آداب تلاوة القرآن الكريم .

وأجرى الراشد (2002) دراسة بهدف الكشف عن مستوى التلاوة لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن، والكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن بمنطقة الجوف التعليمية، إذ تكونت العينة من (243) طالباً، و (27) معلما من معلمي التربية الإسلامية، وكانت النتائج على النحو الآتي: هناك تدني في مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن، وضعف اتجاهات الطلاب نحو تلاوة القرآن الكريم وحفظه.

وقام الشهري (2006) بدراسة للتعرف على أسباب ضعف طلاب كلية المعلمين في بيشه في حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وسبل علاجه، تكونت عينة الدراسة من (101) من معلمي القرآن الكريم وطلاب قسم الدراسات القرآنية، وجاءت النتائج على النحو الآتي: هناك ضعفا لدى طلاب قسم الدراسات القرآنية في مادة التلاوة بسبب ضعف اهتمام بالمتشابه من القرآن، وعدم استخدام التكنولوجيا أثناء العملية التعليمية، وغياب عنصر التشويق وعدم مراعاة أساليب التقويم للفروق الفردية.

كما وأجرى الجلاد (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيري الجنس والتقدير العام للطلبة، تكونت العينة من (279) طالبا وطالبة ملتحقين ببرنامج أعداد معلم تخصص لغة عربية ودراسات إسلامية في مقر الجامعة بالفجيرة، منهم (61) طالبا، و (218) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، قام الجلاد بإعداد استبانة تكونت من (66) فقرة موزعة على خمس مجالات، بينت النتائج أن تقدير استجابات الطلبة على درجة ممارسة معلمي التلاوة لمهارات تدريس التلاوة والتجويد كانت متوسطة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنس والتقدير العام.

أما دراسة الفقيه (2010) فقد هدفت إلى معرفة واقع أداء طلبة العلوم والتكنولوجيا بجامعة صنعاء في تلاوة القرآن الكريم، والتعرف على جوانب القوة والضعف لديهم في هذا الجانب، وتكون مجتمع الدراسة من (50) طالبًا من طلاب المستوى الأول في كلية العلوم الإدارية والإنسانية بجامعة العلوم والتكنولوجيا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث برصد قائمة أولية لمهارات التلاوة الأساسية، تم وضعها في بطاقة ملاحظة مكونة من سبعة محاور، وتضم (27)مهارة تجويدية، وقد توصل الباحث إلى أن إتقان الطلاب في جامعة العلوم والتكنولوجيا لمهارات التجويد جاء بدرجة متوسطة، كما تبين

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق مهارات التجويد، وفقًا لمتغير التخصص لصالح طلاب الدراسات الإسلامية.

كما أجرى السمهر (2011) دراسة هدفت إلى تحديد أكبر عدد ممكن من المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لتعلم تلاوة القرآن الكريم من الصف الأول الأساسي وحتى نهاية المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتحديد أكبر عدد ممكن من المهارات الأساسية والنوعية لتعليم تلاوة القرآن الكريم، وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي في هذا المجال، وقد خلص السمهر إلى أن هناك ثلاث مهارات أساسية هي (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة) وقد تفرع عن هذه المهارات (132) مهارة فرعية.

وأجرى المطرودي (2011) دراسة للتعرف على أثر خطوات تدريس مقترحة في إتقان مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وقد تضمنت خطوات التدريس شرح الآيات شرحًا إجماليًا، وتوضيح الفروق بين الرسم الإملائي والعثماني، ومناقشة الأحكام التجويدية، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية، وضابطة، وضمت كل منها (25) تلميذًا، واستخدم المطرودي الاختبار التحصيلي أداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج، أبرزها أن الخطة المقترحة ساعدت على إتقان مهارتي الانطلاق والتجويد وبالرغم من ذلك فإن الخطة المقترحة لم تساعد على الوصول إلى حد الإتقان في مهارتي اللحن والترتيل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

ومن خلال تحليل النتائج الدراسات السابقة يتبين مايأتي:

1- هدفت بعض الدراسات السابقة إلى معرفة مدى التزام طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم، بآداب تلاوة القرآن الكريم ومن بينها : دراسة الشهابي(2001)، ودراسة الراشد (2002)، ودراسة الجلاد (2007) ، دراسة السمهر(2011)، والمطرودي(2011)، ولكنها لم تهتم بمستوى التحصيل الدراسي في مواد التربية الاسلامية.

2- قامت بعض الدراسات السابقة بالاعتماد على المنهج التجريبي، كدراسة بلعوص (1995)، ودراسة المطرودي (2011)، بينما دراسة الفقيه (2010) اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، واستخدم بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، بينما تميزت الدراسة الحالية بتعرفها على العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الاسلامية من وجهة نظر معلميهم، كما أنها اعتمدت على الاستبانة والاختبار التحصيلي لجمع البيانات.

3- أما دراسة المطرودي (2011)، فقد اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث استخدام الاختبار كاداة للدراسة، بينما تميزت الدراسة الحالية عنهم بأنها أجريت في الاردن (2015)، واتخذت الاستبانة بالأضافة للاختبار كإداة للدراسة، بينما الدراسات السابقة اقتصرت على الاختبار فقط، واتفقت مع بعض الدراسات من حيث الاداة المستخدمة وهي الاستبانة، واختلفت مع الدراسات التي كانت إداتها اختبار تحصيلي.

4- تميزت هذه الدراسة ايضاً عن باقي الدراسات أنها تناولت العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن الكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الاسلامية، واستخدام الاستبانة المكونة من (40) فقرة، واختبار تحصيلي لقياس مستوى الطلبة وهذه الدراسة الوحيدة، على حد علم الباحث التي أجريت على هذا كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في عمان.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات التي استخدمها الباحث في الدراسة، من حيث تحديد منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، والإجراءات التي اتبعت فيها، والطرق الإحصائية التي استخدمتها في استخلاص النتائج وتحليلها، وفيما يلي عرض لذلك.

منهجية الدراسة

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث قام الباحث بوصف العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم بعمان، حيث تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج لتعميمها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، ومعالجتها بواسطة الرزمة الإحصائية (SPSS).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في محافظة العاصمة عمان تربية عمان الرابعة، والبالغة عددهم (201) معلماً ومعلمة، وفقاً لإحصائيات مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة، وأما فيما يتعلق بعينة الطلبة فتكونت من (450) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة

تم اختيار بالطريقة العشوائية (96) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة كما هو مبين بالجدول (1) الذي يبين عدد أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الجنس والسنوات الخبرة

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الجنس والسنوات الخبرة(ن=96)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	49	51.0
	أنثى	47	49.0
	المجموع	96	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	42	43.8
	دراسات عليا	54	56.3
	المجموع	96	100.0
الخبرة التعليمية	اقل من 5 سنوات	21	21.9
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	26	27.1
	10 سنوات فأكثر	49	51.0
	المجموع	96	100.0

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

1. بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس للذكور (51%)، وبلغت النسبة المئوية للإناث (49%).
2. بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (43.8%) للمؤهل العلمي بكالوريوس، بينما بلغت النسبة المئوية للمؤهل العلمي (دراسات عليا) (56.3%).
3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية (51.0%) لفترة الخبرة (10 سنوات فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (21.9%) لفترة الخبرة (اقل من 5 سنوات).

أداوت الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على النتائج تم تصميم أدوات الدراسة المتمثلة باستبانة واختبار تحصيلي من خلال الاطلاع على الأدب النظري والاستفادة من الدراسات السابقة. فيما يلي عرض تفصيلي لإجراءات أداء أدوات الدراسة:

1- الاستبانة:

وقد تكونت أداة الدراسة من قسمين:

القسم الأول: بيانات المستجيبين التي تمثل المتغيرات المستقلة التالية:

- الجنس وله فئتان : (ذكر، أنثى).
- الخبرة ولها 3 مستويات : (1-5 سنوات)، (6-10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات).
- المؤهل العلمي وله مستويان : (بكالوريوس)، (دراسات عليا).

القسم الثاني: فقرات الاستبانة:

تكونت فقرات الاستبانة بصورتها النهائية من (40) فقرة .

المقياس

تم اعتماد مقياس ليكرت للتدرج الرباعي لقياس مستوى التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم من وجهة نظر المعلم، وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة موافق بشدة (4) درجات، والإجابة موافق (3) درجات، والإجابة غير موافق (2) درجتان، والإجابة غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

كما تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية تم تطبيق المعادلة التالية:

طول الفترة = المدى / عدد الفترات الجديدة

حيث أن المدى = أعلى قيمة بالمقياس – أدنى قيمة بالمقياس (4−1) = 3/3 =1

- من 1.00− إلى 2.33 بدرجة متدنية.
- من 2.34− إلى 3.66 بدرجة متوسطة.
- من 3.67− 5.00 بدرجة مرتفعة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق محتوى الأداة، جرى إتباع الخطوات الآتية.

1. عرض المقياس المكوّن من(45) فِقرة، على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، في الجامعات الأردنية، كما في الملحق(3).
2. طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات المقياس لقياس السّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديلٍ أو حذفٍ أو إضافة، وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكيم تم إجراء التعديلات المطلوبة.
3. حذف الفقرات التي أجمع المحكمون على أنّها غير مناسبة للمقياس، وبلغ عددها (5) فقرات، واعتمد ما نسبته (75%) من الاتفاق.
4. تعديل الفقرات الآتية: (40,32,31,29,25,15,10,1).
5. بعد الإجراءات التي أتبعت في التأكد من صدق الأداة استقر المقياس بصورتهِ النهائية على (40) فِقرة، والملحق (2) يوضح ذلك.

ثبات الأداة وثبات التطبيق:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمًا من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين)

واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على الأداة ككل، وتم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على فقرات الأداة ، كما هو مبين في جدول(2) الذي يوضح معامل الثبات ومعامل ارتباط بيرسون.

جدول (2)

معامل الثبات (كرونباخ الفا) ومعامل ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة والأداة ككل (ن=20)

	القيمة
معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	0.85
ثبات التطبيق	0.89

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر الجدول (2) أن قيمة معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، بدأ الباحث بتوزيع الأستبانة بعد أن حصل على إذن رسمي من مديرية تربية عمان الرابعة، الملحق (4)، وبعدها قام الباحث بتوزيع الاستبانة على معلمي التربية الإسلامية بتاريخ 2015/2/13 ، بعد مرور عشرة أيام قام الباحث بجمع الأستبانات التي وزعها، وبتاريخ 2015/2/24 قام الباحث بتوزيع مجموعة أخرى من الاستبانات، وبعد مرور عشرة ايام قام الباحث بجمع الاستبانات وتبين أنه قد جمع من الاستبانات (96) من أصل (110) استبانة حيث أشارت النتائج إلى قبول معاملات الثبات وجمعيها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.70) (Amir & Sonderpandian , 2002).

2- اختبار التحصيل:

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي السابق والاطلاع على كيفية بناء اختبار تحصيلي والاستعانة بمنهج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لطلبة الصف أعلاه . وقد تكون الاختبار في صورته النهائية من (23) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد. الملحق(2) وتعد هذه الاختبارات من أكثر الاختبارات شيوعاً فهي تقيس بكفاية عالية مستويات الطلبة وكذلك تقيس بكفاية عالية النواتج التعليمية البسيطة والمعقدة وتتميز بإعطاء فرصة للطلبة على التفكير وسرعة التنفيذ. (العيسوي، 2003).

وقام الباحث بصياغة الأسئلة بحيث تكون متنوعة، تغطي كافة محتوى المنهاج وأن تكون واضحة، وبعيدة عن الكلمات التي تحمل أكثر من معنى، وأن تقع في دائرة الثروة اللغوية للطلبة، وأن يتضمن السؤال الواحدة فكرة واحدة. وقد أعطي كل سؤال من الأسئلة علامة واحدة على الإجابة الصحيحة،وصفر على الإجابة الخاطئة أو المتروكة.

واعتمد الباحث في صياغة محتوى الاختبار على الاختيار من متعدد ،حيث تم التحقق من صدقها وملاءمتها من قبل المحكمين، الملحق (2).

صدق الاختبار التحصيلي:

للتحقق من صدق الاختبار التحصيلي الذي يهدف إلى قياس مستوى طلبة الصف العاشر الأساسي، فقد قام الباحث بعرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مناهج التربية الإسلامية و أساليب تدريسها، والمتخصصين في القياس والتقويم ، وعلى عدد من معلمي التربية الإسلامية، وبلغ عدد المحكمين من (15) محكماً، استجاب منهم (11) محكما. الملحق (3) . وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء ملاحظاتهم حول الاختبار، من حيث ملاءمة محتوى الاختبار، والأسئلة ، وارتباطها ، حيث زود المحكمون بالصورة

الأولية للاختبار وما يمثل من مؤشرات سلوكية التي تعنى بهـا الدراسـة الحاليـة، وسـلامة البناء اللغوي للأسـئلة ومـدى مناسـبة زمـن الاختبـار ، ومـا يرونـه مـن تعـديلات، وملاحظات لتحسين الاختبار، كما طلب إلـيهم إجـراء أي تعـديل أو حـذف أو إضـافة أي سؤال يرونه مناسباً من أسئلة الاختبار البالغ عددها (27) سـؤالاً فـي ضـوء ملاحظـاتهم جرى تعديل على بعض الأسئلة إلـى تحمـل الأرقـام (3،5،8،13) وتـم حـذف الأسـئلة (3،5،27،22) والإبقاء على باقي الأسئلة. الملحـق (2) يوضـح الاختبـار فـي صـورته النهائية .

الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي (العينة الاستطلاعية):

بهدف إيجاد الخصائص السيكومترية للاختبار تم استخراج معاملات (الصعوبة والتمييز والثبات والصدق)، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية (شعبة مكونة من (20) طالباً وفيما يلي عرض النتائج:

1-معاملات الصعوبة:

بهدف إيجاد مستوى الصعوبة تم حساب المتوسطات الحـسابية واسـتخراج معـاملات الصعوبة من خلال المعادلة (1- المتوسط الحسابي)، جدول (3) يوضح معـاملات الـصعوبة لفقرات الاختبار.

جدول (3): معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار

الفقرة	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل الصعوبة
1	0. 52	11	0. 40
2	0. 56	12	0. 48
3	0. 46	13	0. 42
4	0. 56	14	0. 42
5	0. 56	15	0. 57
6	0. 52	16	0. 56
7	0. 56	17	0. 48
8	0. 48	18	0. 45
9	0.60	19	0. 50
10	0. 54	20	0. 53

يظهر جدول (3) أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت بين (0.40−0.60) وكان أعلاها للفقرة (9)، بينما كان أدناها للفقرة (11) وجميعها مؤشرات صعوبة مقبولة، حيث إنها تُعدُّ إحصائيا مميزة إذا تراوحت بين (0.40−0.60).

2- معامل التمييز:

تدُلُّ درجة التمييز للاختبار على قدرته على التمييز بين المجموعات العليا والمجموعات الدنيا للصفة التي يقيسها الاختبار، وعند حساب قوة التمييز للاختبار كان (0.77) وهي قيمة مرتفعة وتدل إحصائيا على قوة تمييز عالية للاختبار.

ثبات الاختبار التحصيلي:

للتحقق من ثبات الاختبار التحصلي قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة من طلبة، مدرسة باب الواد الأساسية العليا للبنات بواقع (15) طالبة، من طالبات الصف العاشر الأساسي، ومدرسة أبو عبيدة الأساسية العليا للبنين بواقع (15)، طالب من طلاب الصف العاشر الأساسي، وطبق الاختبار التحصيلي التطبيق الأول، ثم قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على ذات العينة بعد أسبوعين، وقد تم إعطاء ورقة، كل طالب رقماً رمزيا ليتم تمييزها عند حساب معامل الثبات، وقد قام الباحث بحساب معامل الثبات وفقاً لمعادلة (كودر- رتشادسون(KR20)) وبلغ معامل الثبات للاختبار (0.88) وهي قيمة مرتفعة تدل إحصائيا على ثبات الاختبار، ولتحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار قام الباحث بأخذ أول خمسة طلاب، وآخر خمسة طلاب وقسمة الوقت على عددهم بحيث كان الوقت اللازم لتطبيق الاختبار (30) دقيقة. وقد أفاد الباحث من تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية من تحديد الزمن المقرر لإجرائه ومدى مناسبة التعليمات ووضوحها واستخرج متوسطهم، ونفس الإجراء في المجموعة الثانية واستخرج المتوسط للمجموعتين

3- معاملات الصدق:

بهدف استخراج معاملات الصدق لفقرات الاختبار تم استخراج معاملات الارتباط بـــين المتوسط الحسابي للفقرات والاختبار ككل، جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): معاملات الارتباط بين الفقرات والاختبار ككل

الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.48
2	**0.53
3	**0.53
4	**0.53
5	**0.65
6	**0.80
7	**0.53
8	**0.89
9	**0.65
10	**0.88
11	**0.79
12	**0.78
13	**0.70
14	**0.80
15	**0.40
16	**0.85
17	**0.85
18	**0.50
19	**0.79
20	**0.67

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يظهر جدول (4) أن معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار والاختبار ككل تراوحت بين (0.40−0.89) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالــة إحــصائياً عنــد مــستوى الدلالــة (9 =1.05) وتدل على معاملات صدق عالية.

إجراءات تصحيح الاختبار التحصيلي :

قام الباحث نفسه بتصحيح الاختبار، متبعاً الخطوات الآتية :

- تحديد الإجابات النموذجية لفقرات الاختبار على أنموذج خاص (مفتاح الإجابة)
- تم إعطاء علامة واحدة لكل إجابة صحيحة، وعلامة صفر لكــل إجابــة خاطئــة، حيــث كانت العلامة الكلية للاختبار(23) علامة .
- جمع الباحث علامات الطلبة أفــراد الدراســة علــى الاختبــار، وأفرغهــا فــي جــداول خاصة حيث رُتبت علامة كل طالب .
- وأخيراً، قام الباحــث بإدخــال هــذه العلامــات إلــى الحاســوب لإجــراء المعالجــات الإحصائية اللازمة لاستخلاص النتائج المتعلقة بالدراسة .

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة الرئيسية:

التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم.

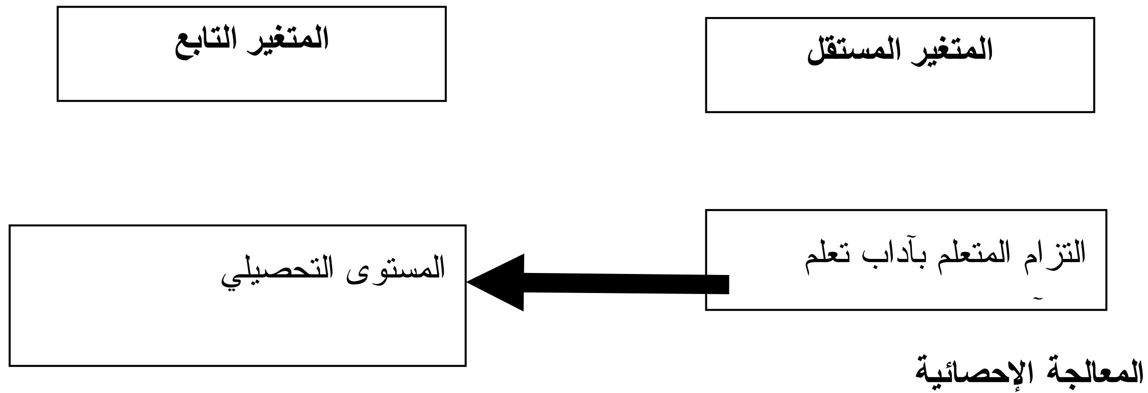
المتغيرات الشخصية

- الجنس.
- مدة الخبرة.
- المؤهل العلمي.

المتغير التابع

المستوى التحصيلي .

تصميم الدراسة



المعالجة الإحصائية

اعتمد الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي:

- **معادلة كرونباخ ألفا:** لاستخراج معاملات ثبات الأداة الدراسة.
- **التكرارات والنسب المئوية:** لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.
- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** للتعرف على مستوى التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن
- **التباين الثلاثي (3 way ANOVA):** للتعرف على فروق في استجابات أفراد العينة عن التزام المتعلم بآداب تعليم القرآن.

الفصل الرابع

عرض نتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدِّراسة التي هدفت إلى التعرف على "العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن الكريم والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم في محافظة العاصمة– عمان". وسيتم عرض النتائج وفقا لما تناولت الدِّراسة من أسئلة.

نتائج السؤال الأول: ما العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن الكريم والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات الاستبانة المتعلقة بالتزام بآداب تعلم القرآنالكريم، جدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن ،مرتبة تنازليًا(ن=96).

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند الابتداء بالقراءة	3.74	0.58	مرتفعة
2	2	استحضار القارئ في قلبه عظمة الله	3.63	0.64	مرتفعة
3	4	أن يخلص نيته لله تعالى	3.33	0.64	مرتفعة
4	3	أن يطرد حديث النفس	3.31	0.70	مرتفعة
5	23	أن يحرص على الثقة بالدين والعلوم الشرعية	3.30	0.67	مرتفعة
6	5	أن يطرد كل ما يعترى القلب من أمور الدنيا ويورث الغفلة	3.23	0.59	مرتفعة
7	6	البسملة عند أول كل عدا سورة توبة	3.21	0.61	مرتفعة
8	24	أن يسأل الله تعالى من فضله إذا مر بآية رحمة	3.18	0.58	مرتفعة
9	26	الثقة بالنفس والشعور بالكفاية والفاعلية	3.15	0.52	مرتفعة
10	17	أن يقصد القارئ بتلاوته رضي الله تعالى	3.09	0.63	مرتفعة
11	7	أن يتجنب محمدة الناس أو مدحهم	3.07	0.60	مرتفعة
11	25	المداومة على تلاوة القرآن الكريم	3.07	0.57	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
13	8	أن يستوعب معاني الآيات الكريمة	3.05	0.64	مرتفعة
13	10	معرفة أن مصدر الكلام الله عز وجل	3.05	0.64	مرتفعة
15	21	تعظيم واحترام القرآن الكريم	3.04	0.65	مرتفعة
15	27	تنمية الحفظ وسرعة البديهة	3.04	0.54	مرتفعة
17	19	الجلوس بخشوع وسكينة والتلاوة بطمأنينة وترتيل	3.03	0.66	مرتفعة
18	13	أن ينتهي عن كل ما نهى الله تعالى	3.00	0.63	متوسطة
18	20	تجنب الضحك والحديث أثناء التلاوة	3.00	0.65	متوسطة
20	16	يتجنب النظر إلى نفسه بعين التزكية	2.99	0.66	متوسطة
21	18	استقبال القبلة	2.97	0.64	متوسطة
22	9	أن يستشعر مع كل آية بما يليق بها	2.96	0.66	متوسطة
22	11	أن يستشعر القارئ كل خطاب في القرآن الكريم كأنه موجه له شخصياً	2.96	0.61	متوسطة
24	12	الاستجابة إلى أوامر الله تعالى	2.95	0.59	متوسطة
24	36	أن يكون متواضعاً لمعلمه ومتأدباً مع زملائه	2.95	0.60	متوسطة
26	28	أن يستعيذ بالله من الشر والعذاب إذا مرة بأية عذاب	2.94	0.68	متوسطة
26	34	الحرص على المظهر الحسن والابتعاد عن اللبس الملفت للنظر	2.94	0.66	متوسطة
28	15	أن يتبرأ القارئ من حوله وقوته	2.93	0.68	متوسطة
29	14	الابتعاد عن المعاصي التي تشغل القلوب	2.91	0.63	متوسطة
29	22	جمال الصوت	2.91	0.71	متوسطة
29	35	أن يتصف بالصدق والأمانة وأن يبعد عن الكذب	2.91	0.63	متوسطة
32	29	أن يلتزم بالفرائض والأحكام الشرعية	2.90	0.69	متوسطة
33	33	أن يكون مراقب لربه في سره وعلانيته	2.88	0.64	متوسطة
33	39	أن يزيد من إتقان القراءة، وأن يفهم ما يقرأ	2.88	0.71	متوسطة
35	37	تجنب الغش في الامتحانات	2.85	0.63	متوسطة
35	38	أن يستحي من التصرف لسيء ومن القول البذيء	2.85	0.68	متوسطة
35	40	إتقان اللغة العربية بكافة فروعها	2.85	0.71	متوسطة
38	32	العلم بقواعد التجويد وتطبيقها	2.84	0.65	متوسطة
39	31	الحفاظ على السنن والنوافل والأذكار	2.80	0.67	متوسطة
40	30	أن يتحلى القارئ بحسن الخلق	2.78	0.64	متوسطة
		أداة الدراسة ككل	3.04	0.31	مرتفعة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أداة الدراسة ككل تراوحت ما بين (2.78–3.74) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (1) " الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند الابتداء بالقراءة " بدرجة تقييم مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (30) " أن يتحلى القارئ بحسن الخلق " بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ أداة الدراسة ككل (3.04) بدرجة تقييم مرتفعة.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل الارتباط بطريقة بيرسون (**Pearson Correlation**) بين الالتزام المتعلمين بآداب القرآن الكريم والمتوسط الحسابي لتحصيل الطلبة، جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين الالتزام المتعلمين بآداب القرآن الكريم والمتوسط الحسابي لتحصيل الطلبة

علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي لهم	
معامل الارتباط	0.46
الدلالة الإحصائية	0.00

يظهر من الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.46) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض لمناقشة نتائج الدِّراسة التي هدفت إلى التعرف على "العلاقة بين إلتزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم في محافظة العاصمة ". وسيتم عرض مناقشة النتائج وفقا لما تناولت الدِّراسة من أسئلة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن الكريم والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أداة الدراسة ككل تراوحت ما بين (2.78-3.74) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (1) " الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند الابتداء بالقراءة " بدرجة تقييم مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (30) " أن يتحلى القارئ بحسن الخلق " بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ أداة الدراسة ككل (3.04) بدرجة تقييم مرتفعة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند الابتداء بالقراءة تُعَّد من أسهل المبادئ والآداب التي يمكن أن يلتزم الطالب بها، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يعتمدون على القراءة التَّرْدِيدية، وهي القراءة التي يردد فيها الطلبة خلف المعلم مقاطع الآيات التي يسمعونها منه بصوت واضح. فالمعلم يجعل هذه الطريقة إحدى وسائله التعليمية بقصد تحسين مستوى الطلبة في تلاوة القرآن الكريم وترتيله، وتعويدهم القراءة الصحيحة، مما يسهل على الطلبة الالتزام بآداب قراءة القرآن؛ إذ أنهم يقلدون المعلم أثناء قراءته، كما تساهم هذه الطريقة على تدريب الطلبة على حسن الأداء، والالتزام بأحكام التجويد، وتحقيق النطق السليم بالحروف. كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يستخدمون آلة التسجيل أو الأقراص المدمجة بصوت أحد المقرئين الأمر الذي يساهم في رفع نسبة التزام الطلبة بآداب التجويد والتعليم القرآن، ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضا إلى حرص المعلمين على الآداب العامة والخاصة إثناء تدريسهم للقرآن الكريم مما تعويد الطلبة على تعظيم القرآن الكريم، بتعليمهم آداب قراءته قولاً وصفةً، كما يعزو هذه النتيجة إلى أن المعلمين يهتمون بالمتابعة والإشراف على الطالب أثناء تعليم للقرآن الكريم الأمر الذي يحد من عدم

التزام الطالب بآداب تعلم القرآن الكريم، وتختلف الدراسة الحالية عن ما توصلت اليه دراسة البلعوص (1995)، ودراسة الراشد (2002)، ودراسة الفقيه (2010)، ودراسة السمهر (2011) من نتائج، لأن الدراسة الحالية أخذت بنظر الاعتبار مستوى التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم، وهذا ما تميزت به الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة. كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى المؤهل الاكاديمي العالي الذي يتمتع به معلمي التربية الأسلامية في تحديد مستوى التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم، ويتفق هذا مع ماذكره الجلاد (2007) بأن المعلم يجب أن يتزود بالكفايات والمؤهلات التدريسية التي تؤهله بأن يكون فاعلاً في التدريس بحيث يستطيع أن يعرف مستوى التزام طلبته بآداب تعلم القرآن الكريم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن الكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

أظهرت النتائج الخاصة بهذا السؤال إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد العينة حول مستوى التزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم تبعاً للمتغيرات الجنس يعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات كانوا يمارسون طرائق التدريس نفسها والحماس نفسه وقد يرجع هذا التشابه في قدرات المعلمين العقلية (المعلمين والمعلمات)، وكذلك مستوى ذكائهم العام، وهذا ما اتفقت عليه الدراسة الحاليه مع ما ذكره علي(2010)، من أن المعلم هو المحور الأساسي في عملية ايصال المعلومات إلى الطلبة بمهنية وعلمية سؤاء كان (ذكراً ام انثى) لان من الواجب عليهم تنمية روح الاثارة والتشويق أثناء عرض الدرس بحيث تصل المعلومة إلى ذهن المتعلم بسهولة مطلقة علماً أكثر معلمي التربية الإسلامية يمارسون أساليب تعليمية وتربوية متشابهه في تدريس القرآن الكريم . وكذلك اتفقت هذه الدراسة مع النتائج التي جاءت بها دراسة (الجلاد،2007).

ويعزو الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى سنوات الخبرة (المعلم والمعلمة) بين درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التدريس المتعلمين في الغرفة الصفية، والتزامهم بآداب تعلم القرآن الكريم. وكما أظهرت الدراسة أن معلمي التربية

الإسلامية يســتخدمون أساليب متشابة في العرض تعــزى لأثــر الــدورات التدريبية التي تلقوها أثناء الخدمة. لمــا لها من قدرة على تمكين معلمي التربية الإسلامية رفع المستوى التحصيلي للمتعلمين بشكل سليم، ومتابعتهم أثناء سير الحصــة الصفية. كما أشار بعض المعلمين إلى ضرورة التزام المتعلم بآداب القران الكريم لما له من أثر في تنوع المعارف الإسلامية المراد تعلمها للمتعلمين. وهذا ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من أنه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات (الجنس وسنوات الخبرة).

التوصيات

يوصي الباحث في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة بما يلي :

- تنمية اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الفعاليات التربوية الخاصة بآداب تعلم القرآنالكريم خارج الغرفة الصفية، من خلال المشاركة في دورات تعلم القرآن الكريم.
- إجراء دراسات حول أثر استخدام استراتيجيات تدريسية تقوم على تنمية آداب تعلم القرآنالكريم .
- القيام بدراسة العلاقة بين التزام المتعلم بآداب القرآن الكريم وأثره في تحسين المستوى الدراسي لدى طلبة الصف العاشر خاصة، والمراحل الدراسية كافة عامة.
- إعداد برامج تهدف إلى تنمية قدرات الطلبة على حفظ النصوص القرآنية والأحاديث النبوية وعلاقته بتطوير قدراتهم الإبداعية في مواد التربية الإسلامية، والتركيز على آداب القرآن الكريم.
- أن تستفيد وزارة التربية والتعليم الأردنية من نتائج هذه الدراسة لتوجيه مؤلفي الكتب المدرسية والموجهين التربويين لمادة التربية الأسلامية إلى الاهتمام بآداب تعلم القرآنالكريم من خلال عقد اللقاءات وورش العمل التدريبية .

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

إبراهيم، مجدي عزيز (2000). **موسوعة المناهج التربوية**. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

ابن عاشور، محمد الطاهر(1984). **التحرير والتنوير**، تونس: الدار التونسية للنشر.

ابن خلدون (1981)، **مقدمة ابن خلدون**، بيروت، دار العودة.

ابن منظور، جمال الدين (2005). **لسان العرب**، تحقيق عامر احمد حيدر وعبد المنعم خليل إبراهيم، مجلد2، القاهرة: دار الكتب العلمية.

أشتيوة، فوزي فايز و أبو رزق، ابتهال محمود و عودة، محمد برهان (2011)، **مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها**، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

آل إسماعيل، نبيل بن محمد إبراهيم (2002). **علم القراءات**، دار الملك عبد العزيز: الرياض.

آل نواب، عبد الرب (1413هـ)، **كيف تحفظ القرآن الكريم**، الرياض، دار العاصمة.

بلعوص، عبد الرحمن بن محمد (1415هـ). الوسائل التعليمية في القرآن والسنة والآثار عن الصحابة، **مجلة جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية**، العدد (13)، الرياض.

بن عفيف، صالح (2008).**معوقات تدريس مواد التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى

البناء، خالد (2004). تقويم أداء طلبة المرحلة الثانوية في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد، **مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية**، المجلد (15) العدد(1)غزة ,فلسطين.

جان، محمد(2009).معوقات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية، **مجلة التربية** _ مصر 140 (1) . 331-371

الجلاد، ماجد زكي (2007). **تدريس التربية الإسلامية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة.

الجلاد، ماجد زكي(2004). **تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية.** عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الجلاد، ماجد زكي (2007).**درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة عجمان للعلوم والتكنولوجيا**، مجلة العلوم التربوية النفسية، جامعة عجمان، للعلوم والتكنولوجيا، مجلد8، ع2، الفجيرة.

الخطيب، عامر يوسف (1995). **فلسفة التربية: قضايا- أعلام فكر**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الخوالدة ، ناصر، وعيد، يحيى (2003). **طرائق تدريس التربية الاسلامية وتطبيقاتها العملية،** ط2، عمان : مكتبة الفلاح

الخوالدة، ناصر، وعيد، اسماعيل (2007). **تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها**. عمان: دار وائل.

الدمرداش، فضلون سعد (2008).**الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي**. الإسكندرية : دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر.

الدوسري، علي طارد(2008). **أسباب ضعف الطلاب في إتقان أحكام تجويد القرآن الكريم،** القاهرة: دار وائل

الراشد، شامخ جزاع (2002). **مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الرحيلي، عبدالله بن ضيف الله(2010). **تدبر القرآن الكريم**. المدينة المنورة : دار الشروق

الزركشي، بدر الدين (د.ت)، **البرهان في علوم القرآن**، بيروت، دار المعرفة.

زيتون، حسن وزيتون، كمال (1995)، **تصنيف الأهداف المدرسية: محاولة عربية**، القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت احمد وإبراهيم، عبدالله محمد (2004). **المنهج المدرسي المعاصر**. عمان: دار الفكر.

السعدون، عادلة علي (2013). مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وتقويمها، **مجلة الأستاذ**، العدد (203).

السمهر، أحمد (2011) نموذج مقترح لتحديد مهارات التلاوة والتجويد وتوزيعها على مراحل التعليم العلمي والمهني في الجمهورية العربية السورية، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (27)، ص597 – 624.

السويدي، خليفة والخليلي، خليل (1997). **المنهاج: مفهومه وتصميمه وتنفيذه وصيانته**. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

شكري، أحمد ورفاقه (2002)، **المنير في أحكام التجويد**، عمان: دار الفرقان.

الشنقيطي، محمد الأمين(2005). **أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن**. مكة: دار عالم الفوائد.

الشهابي ، علي هاشم حمزة (2001). **مدى التزام طلاب المرحلة الثانوية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة مكة المكرمة بآداب التلاوة من وجهة نظر معلمي القرآن الكريم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى : السعودية

الشهري، مبارك بن فايز(2007) .**أسباب ضعف طلاب كلية المعلمين ببيشة في حفظ وتلاوة القرآن الكريم، وسبل علاجها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الصقري، إبراهيم بن سليمان(2007) .**مدى تمكن معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة مسقط من تلاوة القرآن الكريم وتجويده**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

الطناوي، عفت مصطفى (2002)، **أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية**، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.

عبد الهادي، محمد (2001). **التفكير والمنهج المدرسي**،عمان : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

عبدالله، عبد الرحمن (2001). **المنهاج الدراسي رؤية إسلامية**، عمان: دار البشير للنشر والتوزيع.

عدس، محمد (1999). **تدني الاتجاه المدرسي: أسبابه وعلاجه**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عطية، محسن (2008). **الإستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

علام، صالح الدين (2000).**القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

علي، سعيد إسماعيل (2010). **أصول التربية الإسلامية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع:الأردن.

العمري، شوكت محمد والجلاد، ماجد زكي و الخوالدة، ناصر احمد ويوسف، عمر خليل (2009).**المرجع في تدريس التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي**، دار الفكر: الأردن.

العيسوي، عبد الرحمن (2003). **سيكولوجية التعلم والتعليم**، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان.

عودة، احمد (2000). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الأمل: اربد.

الغامدي، أمل(2012). **فاعلية استراتيجية تدريس الأقرانفي تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم وبقاء أثرها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية .

الفقيه، عبد الرحمن فائد عبد الرحمن (2010) **تقويم أداء طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد الأساسية**، رسالة ماجستير غير منشورة،

القحطاني، مسفر بن سعيد (2009). **دور المحافظة على آداب تلاوة القرآن الكريم وسماعه في تهذيب السلوك الطلابي مرحلة التعليم العام**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة ام القرى : السعودية

قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (1993). **استراتيجيات التدريس**، مكتبة دار عمار:عمان

مرعي، توفيق والحيلة، محمد (2001). **المناهج التربوية المعاصرة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محجوب، عباس(2006). **طرائق تدريس العلوم الإسلامية**. ط1. عمان. اربد : عالم الكتاب الحديث

المطرودي، خالد بن إبراهيم (2011) .**أثر خطوات تدريس مقترحة في إتقان مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، الثقافة والتنمية**، السنة (11) ، ع(40)، ص 2-68.

المعجل، طلال بن محمد (2002) **تقويم مستوى طلاب الدراسات الإسلامية في تلاوة القرآن الكريم في بعض كليات دول مجلس التعاون الخليجي وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات،** دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع 70 ، ص44 –62.

ملحم، سامي محمد (2001). **سيكولوجية التعلم والتعليم: الأسس النظرية والتطبيقية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المنابري، فاطمة بنت عبد العزيز(2010). **الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.** أطروحة دكتورة منشورة . كلية التربية . مكة المكرمة: السعودية

منسي، محمود(1998). **التقويم التربوي**، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.

منصور، محمد جميل وسيد، عبد السلام فاروق (1403هـ/1982). **النمو من الطفولة إلى المراهقة**، ط3،جدة: مكتبات تهامة.

موسى، فؤاد محمد. (2004). **علم مناهج التربية من المنظور الإسلامي**. القاهرة: دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع.

النجار، زينب وشحاته، حسن (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

النحلاوي، عبد الرحمن (2013). **أصول التربية الإسلامية وأساليبها**، دار الفكر: بيروت.

هندي، صالح، (2009). **طرائق تدريس التربية الإسلامية**، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع

يحيى، احمد (2006). **علم النفس**، الأردن: دار وائل للنشر

المراجع الأجنبية:

Amir, D. and Souderpandian, J. (2002). Complete Business Statistics, (1), MC Graw- Hill.

الملاحق

(ملحق 1)

بسم الله الرحمن الرحمن

استبانه للتحكيم بصورتها النهائية

الدكتور / الدكتورة .... المحترم /المحترمة .

التخصص........... ....مكان العمل................. الرتبة الاكاديمية ......

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يجري الباحث دراسة بعنوان ((العلاقة بين إلتزام المتعلم بآداب تعلم القرآنالكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الاسلامية من وجهة نظر معلميهم في محافظة العاصمة)) ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في مناهج وتدريس التربية الأسلامية في جامعة آل البيت بالأردن ،ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية فأن الباحث يأمل الأفادة من خبرتكم لذا ارجو التكرم بأبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

فراس عبدالستار جبير

الرقم	آداب تعلم القرآن الكريم	يمارس بدرجة كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
.1	الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند الابتداء بالقراءة .				
.2	استحضار القارىء في قلبه عظمة الله .				
.3	أن يطرد حديث النفس .				
.4	أن يخلص نيته لله تعالى .				
.5	أن يطرد كل مايعتري القلب من أمور الدنيا ويورث الغفلة .				
.6	البسملة عند اول كل عدا سورة توبه				
.7	أن يتجنب محمدة الناس او مدحهم .				
.8	أن يستوعب معاني الأيات الكريمة .				
.9	أن يستشعرمع كل اية بما يليق بها .				
.10	معرفة أن مصدر الكلام الله عز وجل.				
.11	ان يستشعر القارىء كل خطاب في القرآن الكريم كأنه موجه له شخصياً .				
.12	الاستجابة الى أوامر الله تعالى .				
.13	أن ينتهي عن كل ما نهى الله تعالى .				
.14	الابتعاد عن المعاصي التي تشغل القلوب .				
.15	أن يتبرأ القارىء من حوله وقوته				
.16	يتجنب النظر الى نفسه بعين التزكية.				
.17	أن يقصد القارىء بتلاوته رضى الله تعالى.				
.18	استقبال القبلة .				
.19	الجلوس بخشوع وسكينة و التلاوة بطمأنينة وترتيل .				
.20	تجنب الضحك والحديث في اثناء التلاوة.				
.21	تعظيم واحترام القرآن الكريم .				
.22	جمال الصوت.				
.23	أن يحرص على التفقه بالدين والعلوم الشرعية .				
.24	أن يسأل الله تعالى من فضله اذا مرَبأية رحمة .				
.25	المداومة على تلاوة القرآن وأستماعه.				

				الثقة بالنفس والشعور بالكفائة والفاعلية .	.26
				تنمية الحفظ وسرعة البديهه .	.27
				أن يستعيذ بالله من الشروالعذاب أذا مرة بأية عذاب .	.28
				أن يلتزم بالفرائض والاحكام الشرعية.	.29
				أن يتحلى القارىء بحسن الخلق	.30
				الحفاظ على السنن والنوافل والاذكار.	.31
				العلم بقواعد التجويد وتطبيقها .	.32
				أن يكون مراقب لربه في سره وعلانيته.	.33
				الحرص على المظهر الحسن والابتعاد عن اللبس الملفت للنظر .	.34
				أن يتصف بالصدق والأمانة وأن يبتعد عن الكذب .	.35
				أن يكون متواضعاً لمعلمه ومتأدباً مع زملائه .	.36
				تجنب الغش في الامتحانات .	.37
				أن يستحي من التصرف السيء ومن القول البذيء.	.38
				ان يزيد من أتقان القراءة ، وأن يفهم ما يقرأ .	.39
				أتقان اللغة العربية بكافة فروعها .	.40

(ملحق 2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور /.. المحترم

تحية طيبة ..

يقوم الباحث بدراسة تحت عنوان " العلاقة بين إلتزام المتعلم بآداب تعلم القرآن الكريم والمستوى التحصيلي في مواد التربية الاسلامية من وجهة نظر معلميهم في محافظة العاصمة " مما تطلب منه إعداد اختبار تحصيلي ، وعليه يرجى من سيادتكم التكرم بابداء رأيكم الحكيم في هذا الاختبار .

لكم وافر التقدير والاحترام

الباحث

فراس عبدالستار جبير

اولاً : **الهدف من الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار إلى قياس المستوى التحصيلي لدى طلبة الصف العاشرالاساسي في مواد التربية الاسلامية. وهو معد لأغراض البحث العلمي، وليس له علاقة بالدرجات المدرسية

ثانياً : **تعليمات الاختبار :**

- (عدد أوراق الاختبار) 4 صفحات.
- إقرأ الأسئلة قراءة جيدة قبل الإجابة .
- أجب عن أسئلة الاختبار بوضع دائرة حول الاجابة الصحيحة .
- اختر إجابة واحدة فقط للسؤال الواحد.
- أجب بالقلم الرصاص .

س1/ من علامات الأخلاص :

أ-حب الله ورسوله والوالدين.	ج- حب الله ورسوله والمقربين.
ب- حب الله ورسوله وال بيته.	د- حب الله ورسوله.

س2/ شروط قبول العمل عند الله تعالى :-

أ-اخلاص النيه لله " عز وجل" وادائه في وقته.

ج-اخلاص النيه لله "عز وجل "والمداومه عليه.

ب -اخلاص النيه لله "عز وجل "وموافقة لما جاء به الشرع.

د-اخلاص النيه لله "عز وجل" وادائه على اتم وجه .

س3/ أن من أسباب الضلال وطرائقهِ ؟

أ- اتباع الهوى والشهوات ب- مخالفة الشهوات. ج- اتباع العقل. د- مخالفة الهوى .

س4/ من اسباب الهداية:

أ- اتباع العقل والتفكر ب- اتباع الشهوات. ج- مخالفة العقل والتفكر.
د- مخالفة الرسل.

س5/ من خصائص العقيدة الاسلاميه:-

أ-عدم موافقتها العقل والفطره. ج - موافقتها للعقل والفطره.
ب-موافقتها للعقل ومخالفتها للفطره. د- موافقتها للفطره ومخالفتها للعقل.

س6/ نعني بخاصية الوسطيه والاعتدال للعقيدة :-

أ- تمسك العقيدة بالغلو والافراط . ج- تمسك العقيدة بالغلو.
ب- ابتعاد العقيدة عن الغلو والافراط . د-تمسك العقيدة بالافراط.

س7/ من علامات إخلاص المسلم؟

أ- تجنب كل ما ينافي الاخلاص في العقيدة. ج- اتباع كل امر منافي للاخلاص في العقيدة.

ب–عدم تجنب كل ما ينافي الاخلاص في العقيدة.د–التمسك لكل ما ينافي الاخلاص في العقيدة.

س8/ من هو الصحابي الجليل الذي أمره النبي (صلى الله عليه وسلم) إن ينادي في الناس يوم حنين ؟

أ– حمزة بن عبد المطلب. ج– خالد بن الوليد.

ب– علي بن ابي طالب. د– العباس بن عبد المطلب.

س9/ من الذين خصهم النبي (صلى الله عليه وسلم) بمزيد من العطاء عند توزيع الغنائم في غزوة حنين ؟

أ– المؤلفة قلوبهم. ب– الانصار. ج– المهاجرون. د– الإعراب.

س10/ لماذا سمي عام الوفود بهذا الاسم ؟

أ– لقلة الوفود. ب– انسحاب الوفود. ج– كثرة الوفود. د– امتناع الوفود.

س11/ الخطأ الذي ارتكبه بنو تميم هو ؟

أ– إمتنعوا عن الاسلام ب– نادوه من وراء الحجرات.

ج– طالبوا باعفائهم من الصلاة . د– كانوا يمنون عليه بإسلامهم .

س12/ من صفات المؤمنين:

أ– إداء الأمانه والوفاء بالعهد. ج –عدم اداء الامانه والوفاء بالعهد.

ب– عدم الخشوع بالصلاة. د– الانشغال باللغو.

س13/ المقصود في ((مِنْ قَسْوَرَةٍ)) **لقوله تعالى هي ؟**

أ– الحمر الوحشيه. ج– عذاب النار.

ب- غضب الناس. د- الأسد.

س14/ واحده من الاتية لا تخص الكافرين؟

أ- يكذبون بيوم الدين . ج- تنفعهم الشفاعه.

ب- يهملون الاستعداد للأخره . د- يرفضون الهدايه.

س15/ اذا لقيت شابا في الشارع يطلب العون فأن افضل ما تقوم به هو؟

أ- أن تقدم له العون والمساعدة. ج- أن تنصحه ان يبحث عن عمل.

ب - أن تعرض عنه . د-أن تمنعه من الاستعطاء.

س16/ أنزل الله عز وجل القرآن منجماً بسبب أن ؟

أ- يتمكن المسلمون من تلاوته وفهمه والعمل به ب- ان لا يختلط القرآن بالسنة.

ج- يتمكن المسلمون من تبليغه للناس. د- يسهل تدوينه في المصاحف.

س17/ ايهما اصح في اسباب الهدايه؟

أ- الرسل عليهم الصلاة والسلام ،العقل، الفطرة .

ب- العقل ،الفطرة،الرسل عليهم الصلاة والسلام .

ج- الرسل عليهم الصلاة والسلام ، الفطرة ، العقل

د- الفطرة، الرسل عليهم الصلاة والسلام ، العقل .

س18/ اذا جاءك شخص يريد التوبة من ذنب ارتكبه فانك ؟

أ- تقول له ليس لك توبة . ج- تغضب منه وتبتعد عنه.

ب- تنصحه بالابتعاد عن الناس . د-تشعر معه، وتعلمه كيفية التوبة.

س19/ واحدة من الاتية يعد من صور عفة اللسان ؟

أ- تجنب التبرج . ج-عدم قبول الوظيفه.

ب- اللباس الساتر . د-الابتعاد عن الغيبه .

س20/ ما المقصود بالاعجاز القرآني ؟

أ- تمكن الأنس والجن ان ياتو بمثله . ج-تعاون الأنس والجن ان ياتو بمثله.

ب -قصور الأنس والجن ان ياتوا بمثله . د-تمكن الأنس من الاتيان بمثله.

س21/ ما معنى القرآن محفوظ؟

أ- اي إنه من عند الله تعالى . ج-اي إن الناس يحفظونه في صدورهم .

ب- اي إنه لا يستطيع احد الاتيان بمثله.

د - أن الله تعالى تكفل بحفظه.

س22/ من اعظم وجوه اعجاز القرآن الكريم هو؟

أ- الاعجاز البياني ب- الاعجاز العلمي. ج- الاعجاز التشريعي. د- الاعجاز الغيبي.

س23/ من مقاصد القرآن الكريم ؟

أ- بيان ان الانسان والجن مستخلفين في الارض .

ب- بيان ان الانسان مستخلف من الله تعالى في الارض .

ج- بيان ان الجن مستخلف من الله تعالى في الارض.

د- بيان ان الملائكه مستخلفين من الله تعالى في الارض

جدول المواصفات

الرقم	الجواب الصحيح	الرقم	الجواب الصحيح

1.	د	13.	ج
2.	ب	14.	ج
3.	أ	15.	ب
4.	أ	16.	ج
5.	ج	17.	د
6.	ب	18.	د
7.	أ	19.	د
8.	د	20.	ب
9.	أ	21.	د
10.	ب	22.	أ
11.	ج	23.	ج
12.	د	24.	

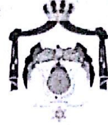
اسماء لجنة المحكمين الملحق(3)

ت	الاسم	الجامعة / التخصص
1	د. ماهر شفيق الهواملة	جامعة آل البيت / مناهج التربية الاسلامية
2	د.أحمد الكيلاني	جامعة العلوم الإسلامية العالمية / مناهج التربية الإسلامية
3	د. نسيبة الصوى	جامعة العلوم الإسلامية العالمية / مناهج التربية الإسلامية
4	د. محمد بدر	جامعة العلوم الإسلامية العالمية / مناهج التربية الإسلامية
5	د. ياسين علي المقوسي	جامعة العلوم الإسلامية العالمية / مناهج التربية الإسلامية
6	د. عماد شريفين	جامعة اليرموك/ مناهج التربية الإسلامية
7	أ.د.طه الدليمي	جامعة العلوم الإسلامية العالمية / مناهج اللغة العربية
8	ا.د. أديب حمادنة	جامعة آل البيت / مناهج اللغة العربية
9	د.حمود عليمات	جامعة آل البيت / مناهج اللغة العربية
10	د. قاسم نواف البري	جامعة آل البيت / مناهج اللغة العربية
11	د. ماهر الزيادات	جامعة آل البيت / مناهج عامة
12	هبة محمود مطاوع	معلمة تربية إسلامية
13	أنس خالد	معلم تربية إسلامية

ملحق(4)

كتب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء ماركا /محافظة العاصمة

الرقم: ٤٦٨/١٣/٧

التاريخ: ١٤٣٦/٤/٥

الموافق: ٢٠١٥/١/٢٥

مديري ومديرات المدارس

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يقوم الطالب فراس عبد الستار جبير بإجراء دراسة بعنوان " العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن والمستوى ألتحصيلي في مواد التربية الإسلامية من وجهـة نظـر معلميهم في محافظة العاصمة " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية الإسلامية في جامعة آل البيت ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من طلبة المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له، على أن يتم مطابقة الاستبانة المطبقة مع الاستبانة المرفقة.

مع الاحترام،،

مدير التربية والتعليم

زيدان فلاح علاوين

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

نسخة/ كاتبة الإشراف

المرفقات: استبانة



جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

Office Of The President

مكتب الرئيس

الرقم : إ/١٤/١/ ٣-١٢٨
التاريخ : ٢٥ محرم ١٤٣٦ هـ
الموافق : ١٨ / تشرين ثاني/ ٢٠١٤ م

السيد مدير التربية والتعليم المحترم
تربية عمان الرابعة

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لديكم لتسهيل مهمة طالب الماجستير فراس عبد الستار جبير تخصص مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها في توزيع الاستبانة المتعلقة برسالته الموسومة بـ :

" العلاقة بين التزام المتعلم بآداب تعلم القرآن والمستوى التحصيلي في مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم في محافظة العاصمة "

شاكراً لكم تعاونكم المستمر مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ...

رئيس الجامعة

الدكتور ضياء الدين عرفة

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web sit: http://www.aabu.edu.jo

مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University, (Mafraq) Tel. (02) 6297000 fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.K.of Jordan

Abstract

The Relationship Between the Learner's commitment to the Ethics of teaching of the Holy Quran and the Achievement level in Islamic Education Textbooks from their Teachers' Perspectives in Amman the Capital Governorate

Preparation

Firas Abdul-Sattar al-Obeidi Jubair

This study aimed to investigate the relationship between the learner's commitment to the ethics of teaching the Quran and the level of achievement in Islamic education materials from the standpoint of their teachers Capital Governorate, were selected randomly (96) teachers of the study population and selecting a random sample of their students, due to the nature of the study was the use of descriptive approach, where the researcher and the preparation of a questionnaire, and to achieve the objectives of the study were achievement test preparation, and were checking the veracity of the tool and its persistence.

The results showed the following:

1 .The level of the learner's commitment to the ethics of teaching the Koran was high.

2 .There is a relationship between the learner's commitment to the ethics of teaching the Koran and level grades in Islamic education materials from the standpoint of their teachers Capital Governorate.

3 .There are no differences in the level of the learner's commitment to the ethics of teaching the Koran depending on personal variables.

In light of this study recommended some suggestions.

Key words: the level of commitment, ethics teaching the Koran, level grades.